

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم الطلاب للغات دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك بجامعة حمه لخضر -الوادي-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في الإعلام

تخصص: السمعي البصري

تحت إشراف الأستاذ:

* عبد الكريم شين

من إعداد الطلبة:

- ايمان قصبة
- مسعودة حنانشة

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/ /

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	محاضر - أ -	حمزه قده
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	محاضر - ب -	عبد الكريم شين
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر	استاذ مساعد	اسمهان جبالي

السنة الجامعية: 2022 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله حمدا طيبا كثيرا مباركا فيه نحمد الله على

تيسير العمل

الحمد لله الذي قربنا من النجاح بحمده ونشكره على منه

وفضله

ثم الشكر لمن كانوا لنا عوناً من قريب أو بعيد

كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الفاضل عبد الكريم

شين

اهداء

الى كل خالي الى اسرتي العزيزة

الى كل من ساعد او نصح الى الاستاذ الفاضل , كما

نهدي لكم هذا العمل

ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم الطلاب اللغات " والتي تهدف الى معرفه عادات وانماط استخدام الطالب الجامعي لموقع الفيس بوك وحاجاتهم ودوافع المحقق من هذا الموقع لنصل الى معرفه الدور الذي حققته هاته المنصة.

اندرجت هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية حسب اسلوب امراد, واعتمدنا على المنهج المسحي باستخدام الاستبيان كاداه رئيسيه لجمع البيانات من المبحوثين, وقد اجريت الدراسة على عينه حجمها 100 مفردة, موزعين على كافه كليات جامعه الوادي, تم اختيار العينة بطريقه قصديه وتم التوصل الى النتائج التالية:-
✓ ان فئه الاناث اكثر من فئه الذكور المستخدمين في عينتنا المبحوثة .

✓ وجدنا ان غالبية افراد العينة تعتمد على الفيس بوك, حيث يعتبر اكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما للأغراض العلمية خاصة غرض تعلم اللغات الذي هو موضوع دراستنا
✓ اظهرت البيانات الاحصائية ان معظم طلبة جامعة حمه لخضر يقضون اقل من ساعة الى ساعتين في تصفح موقع الفيس بوك

✓ ان اللغة الانجليزية هي من اكثر اللغات التي يرغب الطلاب في تعلمها
✓ اختار اغلب المبحوثين التعلم عبر الفيس بوك لأنه يتيح لهم فرصة التعلم مع مجموعة مشتركة عن طريق خاصية التواصل والدرشة التي يقدمها موقع الفيس بوك
✓ يشعر بعض الطلبة بعدم الراحة تجاه موضوع التعلم عبر الفيس بوك لغياب المصداقية وعدم الثقة احيانا في المضامين التعليمية المقدمة

✓ يقدم موقع الفيس بوك العديد من الخواص التي سوف نتعرف اليها خلال دراستنا والتي جعلت من هذا الاخير مركزا بديلا عن التعليم التقليدي وكذلك من الممكن ان تكون خطوة قادمة في النهوض بالمنظومة التعليمية .

Study summary

This study came under the title "The role of social networking sites in students learning languages", which aims to know the habits and patterns of university students using Facebook, their needs and the motives of the investigator from this site, so that we can get to know the role that this platform has achieved.

This study was included in the descriptive studies according to the method of Emrad, and we relied on the survey method using the questionnaire as a main tool for collecting data from the respondents.

- ✓ The category of females is more than the category of male employees in our sample.
- ✓ We found that the majority of the sample depends on Facebook, as it is considered the most used social networking site for scientific purposes, especially for the purpose of learning languages, which is the subject of our study.
- ✓ Statistical data showed that most of Hama Lakhdar University students spend less than one to two hours browsing Facebook.
- ✓ English is one of the languages that students want to learn
- ✓ Most of the respondents chose to learn via Facebook because it gives them the opportunity to learn with a common group through the communication and chatting feature provided by the Facebook site.
- ✓ Some students feel uncomfortable with the subject of learning via Facebook due to the lack of credibility and sometimes lack of confidence in the educational content provided.
- ✓ The Facebook site offers many features that we will get to know during our study, which made the latter an alternative center for traditional education, as well as it could be a next step in advancing the educational system.

فهرس الموضوعات

I هضر ومعرفان

المهداء II

III..... ملخص الدراسة:

V فهرس الموضوعات

IX..... قائمة الجداول

X قائمة الاشكال

مقدمة 0

1- اشكالية الدراسة : 1

2- اسباب اختيار الموضوع: 2

3- اهمية الدراسة : 3

4- اهداف الدراسة: 3

5- حدود الدراسة: 4

6- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة: 4

7- صعوبات الدراسة: 6

8 الفصل الاول: التراث النظري

المبحث الاول: الاطار النظري للدراسة (نظرية الاستخدامات والاشباكات)..... 2

1. مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباكات: 2

2. نشأة نظرية الاستخدامات والاشباكات: 2

3. فروض نظرية الاستخدامات والاشباكات : 3

4. عناصر نظرية الاستخدامات والاشباكات : 3

5. الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشاعات: 4

المبحث الثاني: الدراسات السابقة: 5

1. دراسه خالد النصر 2015 شبكات التواصل الاجتماعي كوعيه علميه دراسه لمجموعات الاعلاميه بموقع الفيسبوك: 5

وهدفتم الدراسه للتعرف على الدور الذي تلعبه هذه الشبكات في توفير الماده العلميه للمخترطين في هذه فيها رصد فيها اهم المزايا التعليميه لهذا الموقع والتي تمثلت في سهوله الاستخدام عمق التغطية حدثه المعلومات نتيجه سيوله النصف في المجموعات كما انه القى الضوء على مجموعه من العراقيل التي تحول دون الاستفاده القصوى من مجموعات العلميه الفيسبوكيه والتي تمثلت اساسا في القدره الضعيفه للموقع فهو يسمح برفق ملفات لا يتجاوز حجمها (Mo25) فقط وبالتالي عدم اضافته الملفات الكبيره ضعف الرغبه في استخدام التكنولوجيا المعلومات الحديثه بصوره عامه والتشدد بالطرق التقليديه قله التفاعل في المجموعات الاعلاميه الفيسبوكيه من اجل مواصله نشاط العلمى 5

2. دراسة محمد حامد البحري 2016 واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الاغراض التعليمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعه الملك خالد 5
- هدفت الدراسة الى تحديد مدى استخدام طلاب والمعلمين لشبكات الاجتماعيه اتجاهاً نحو ذلك الاستخدام مدافع اليد كما القت الضوء على ابرد صعوبات التي تواجه المستخدمي هذه الشبكات في الميدان التربوي وتم الاستعانه باستبيان من اجل جمع المعطيات من 88 طالبه من قسمين الشريعه واصول الدين واطهرت النتائج ان الطلبة المعلمين يستخدمون هذه شبكه درجه عاليه كما ان لهم كما انها هو لديهم اتجاهاً ايجابيه نحو استخدامها للاغراض التعليميه وان اهم المعوقات التي تواجههم لدى استخدام الاغراض تعليميه هي غياب الخواصر الماديه والمعنويه للمعلم تفوت تفوت جاهزيه الطلاب لهذا النوع من التعلم الوقت الكبير الذي تستهلكه هذه الشبكات من وقت الطالب كما ان الدراسه لم تكشف عن اي فروق دال احصائيه بين استجابات عينه البحث. 5
3. دراسة خلدون اسمهان بعنوان واقع استخدام اللغة العربيه في مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجاً : 6
- حيث تمثلت اشكاليه الدراسه فيما يلي مواقع اللغه العربيه من وجهه نظره طلبه الماستر اعلام واتصال ؟ 6
- وقد هدفت الدراسه الى معرفه عادات وانماط استخدام الفيسبوك لدى طلبت جامعه المسيله تعرف على الاسباب التي تساعد في انتشار هذه المواقع ابرات مدى استخدام اللغه العربيه في مواقع التواصل الاجتماعي حيث اعتمد في دراستها على منهج الوصف التحليلي وقد تم الاعتماد على اداه الاستبيان لجمع البيانات في دراستها وتكونت عينه الدراسه من اهم من 100 مفرد وتم الاعتماد العصبية وقد والنتائج اهمها اكلت دراسه ان جميع افراد العين تمتلكون حساب على موقع الفيسبوك وهذا ما فرضته التطورات التكنولوجية الحاصله في مجال الاعلام والاتصال توضح الدراسه ان نسبة 45% يستخدمون اللغه العربيه بشكل دائم في تواصل على الفيسبوك كما ان نسبة 66% يخاطبون احياناً باللغة العربيه وهذا يثبت ان اللغه العربيه تستخدم في تواصل بشكل كبير اكدت الدراسه ان موقع التواصل الاجتماعي تؤثر على اللغه العربيه بشكل سلبي ومتشعله في خطر جزء مزاج الجهاب مفردات اعجميه اضافته الى طغيان اللهجات العاميه وكما تؤثر عليه ايجابيات من حيث تحسين مستوى اللغوي للفرد 6
4. دراسة الرقاد حليمه بعنوان اثار استخدام موقع التواصل الاجتماعي لممارسه اللغويه للطلبة الجامعيين الفيسبوك نموذج دراسه على عينه من طعيه جماعه وهران: 6
- حيث تمثل اشكاليه الدراسه فيما يلي ما اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك نموذجاً على ممارسه اللغويه لدى طلبه جامعه احمد بن بله ومحمد بن احمد وقد توصلت الدراسه الى نتائج التالي بينت الدراسه ان 69% من مفردة عينه قد تعرفوا على شبكه فيسبوك لاول مره عن طريق الفضول الشخصي كشفت الدراسه كذلك ان المستوى الجامعي يعتبر عاملاً مؤثر في ترتيب الخدمات التي يفضلها الطلب على شبكه الفيسبوك حيث ان كل من الطلبة المحادثه عبر الفيسبوك كذلك بنيت الدراسه ان 72% يتخذون من اللغه الفرنسيه لغه واتجاهاً نحو على الفيسبوك في حين نالت اللغه العربيه 24% كما احتلت اللغه الفرنسيه المرتبه الاولى في التعامل اللغوي بين الباحثين بنسبه 38% كذلك توصل الدراسي الى الكتابه الحرف اللاتيني لم تبقى حبسه الشاشه داخل عالم افتراضي وانما مجدداً الى عالم مشهد الحياه اليومي 6
- الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي 7
- تمهيد: 8
- المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي 9
- أولاً: نشأة وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي 9
- 1- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي 9
- 2- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي : 10
- ثانياً: مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: 11
1. التعارف والصدقة: 11
2. انشاء شبكات للجهات المؤسسات المختلفه : 11
3. انشاء مجموعات اهتمام: 12

4.	انشاء صفحات خاصه بالأفراد والجهاد:	12.....
5.	البرمجيات المتوفرة داخل شبكات الاجتماعية:	12.....
6.	استخدامات ترفيهيه:	12.....
7.	الدعاية والاعلان :	12.....
	ثالثا: أشكال مواقع التواصل الاجتماعي	13.....
1.	موقع اليوتيوب:	13.....
2.	موقع الفيس بوك :	15.....
	المبحث الثاني: موقع الفيس بوك	18.....
	اولا: نشأة واحصائيات موقع الفيس بوك:	18.....
	ثانيا: آليات التواصل في موقع الفيس بوك:	19.....
	ثالثا: التعلم في موقع الفيس بوك	20.....
1-	المجموعات :	20.....
2-	تعزيز البحث العلمي:	20.....
3-	نشر الاستطلاعات لدراسات الطلبة:	21.....
4-	دعم التعلم التعاوني :	21.....
	خلاصة الفصل:	22.....
	الفصل الثالث : تعلم اللغات	24.....

تمهيد: 25

	المبحث الاول: ماهية تعلم اللغات	26.....
	اولا: النظريات المفسرة للغة وعوامل اكتسابها	26.....
1.	النظرية السلوكية Theories Behavioristic: تفترض النظرية السلوكية عامة أنه ينبغي أن تولي الاهتمام بالسلوكيات القابلة للملاحظة والقياس ولا يركزون اهتمامهم على الأبنية العقلية أو العمليات الداخلية التي تود الابنة اللغوية والمشكلة الأساسية في هذا المنظور هي أنه نظرا لأن الأنشطة العقلية الميكن أن ترى فأهنا لا يمكن أن تعرف أو تقاس، فالسلوكية لا ينكرون وجود هذه العمليات العقلية، ولكنهم يرون أن السلوكيات القابلة للملاحظة مرتبطة بالعمليات الداخلية أو تحدث الفسيولوجية، يرون أنه لا يمكن دراسة مالا يمكن أن تلاحظه ومن ثم فالسلوكيين يبحثون عن السلوكيات الظاهرة التي الأداء اللغوي. فهذا واطسون وسكينر» و «بوهاتون» يعتقدون أن اللغة متعلمة، فهم لا يرون أن اللغة شيء فريد مميز بين السلوكيات الإنسانية، ويرى واطسون « أن اللغة في مراحلها المبكرة هوي نموذجك بسيط من السلوك إنما عادة.	26.....
2.	المدرسة الإدراكية أو المعرفية (Cognitive): إن الطفل يتعلم التراكيب اللغوية عن طريق تقدير فرضيات معينة مبنية النماذج اللغوية التي يسمعها، ثم وضع هذه الفرضيات موضع الاعتبار في الاستعمال اللغوي وتعديلها عندما يتضح له خطؤها تعديلاً يؤدي إلى تقريبها تدريجياً من تراكيب الكبار إلى أن تصبح تراكيبه مطابقة لتراكيبهم، أي أن الطفل يستخلص قاعدة لغوية معينة من النماذج التي يسمعها ثم يطبق هذه القاعدة وبعد ذلك يعدلها إلى أن تطابق القاعدة التي يستعملها الكبار فمثلاً: الطفل العربي يستخلص قاعدة التأنيث في العربية من نماذج مثل: كبر كبيرة، طويل - طويلة .. الخ فيطبقها على أحمر فيقول أحمره، ثم يكتشف خطأ هذا التطبيق في المثال في فترة لاحقة فيعدل القاعدة بحيث تنطبق على مجموعة من الأسماء والصفات وينشي أخرى وما قبل عن قواعد تركيب الكلمة ينطبق على قواعد تركيب الجملة، ورغم أن الطفل لا يعرف المصطلحات «صفة» «فعل» «أداة» «نفي» «واو الجماعة» الخ .. الخ	26.....

3.	النظرية البيولوجية Biological Theory : تلخص النظرية في أن هناك خصائص بيولوجية تتوافر في الإنسان ولا توجد عند غيره من سائر أنواع الحيوان ، وبهذا يتمكن الطفل من اكتساب اللغة. وقد خلص أصحاب هذه النظرية إلى القول بأن المهارات الأساسية اللازمة لاكتساب اللغات المختلفة (عند الأطفال) هي واحدة على الرغم من وجود اختلافات بين أجناس البشر من النواحي الفسيولوجية والبيولوجية.	26
4.	النظرية التفاعلية Interactions View : تعتبر وجهة النظر التفاعلية نظرية توفيقية بين النظرية السلوكية التي تعتبر عامل هام في اكتساب اللغة والنظرية الفطرية التي ترى أن الأبنية الفطرية الداخلية هي المحددات الأولى في اكتساب اللغة ، ويذكر بوهانون وزملاءه أن اكتساب اللغة وفق هذه النظرية يعتمد على عناصر كلا العاملين حيث تتفاعل هذه العناصر مع بعضها وتعديل كل منهما الأخرى.	27
27	ثانيا: عوامل اكتساب اللغة:	27
1.	العوامل العضوية	27
2.	العوامل النفسية	29
3.	العوامل الاجتماعية	29
30	ثالثا: اهمية واهداف اكتساب اللغة	30
❖	الكفاية الثقافية: ويقصد بها فهم ما تحمله اللغة العربية من ثقافة، تعبّر عن أفكار أصحابها وتجاربهم وقيمهم وعاداتهم وآدابهم وفنونهم . وعلى مدرس اللغة العربية تنمية هذه الكفايات الثلاث، لدى طلابه من بداية برنامج تعليم اللغة العربية إلى نهايته، وفي جميع المراحل والمستويات.	30
31	رابعا: تعلم اللغة في ظل الاساليب الحديثة (التعلم الالكتروني)	31
34	الفصل الرابع : منهجية الدراسة	34
35	المبحث الاول: منهج البحث وادواته	35
1.	المنهج المتبع 35	
2.	ادوات البحث:	35
3-	اجراءات الصدق والثبات :	37
المبحث الثاني: مجتمع الدراسة والعينة المختارة.....	39	
1.	مجتمع البحث:	39
2.	عينة البحث : 39	
41	الفصل الخامس : الدراسة الميدانية	41
42	تمهيد: 42	
43	المبحث الاول: عرض نتائج الدراسة	43
المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة	68	
1.	مناقشة نتائج البيانات الشخصية:	68
2.	مناقشة نتائج محور عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة حمى لخضر لمواقع التواصل الاجتماعي:	68
3.	مناقشة نتائج محور دوافع استخدام طلبة جامعة حمى لخضر لموقع فيسبوك لتعلم اللغات.	69
4.	مناقشة نتائج محور الاشباع المحققة لطلبة جامعة حمى لخضر من استخدام موقع فيسبوك لتعليم لغة جديدة	69
71	خاتمة 71	

73.....	قائمة المصادر والمراجع
78.....	الملاحق

37	جدول 01: يمثل مجموع الاتفاق والاختلاف لكل محور.....
37	جدول 02: حساب معامل الثبات الاستبيان وفق طريقة هولستي.....
43	جدول(03): خاص بمتغير النوع.....
44	جدول(04): خاص بمتغير المستوى التعليمي.....
45	جدول(05): خاص بمتغير مدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.....
46	الجدول(06): خاص بمتغير الحصيلة العلمية التي تثيرها مواقع التواصل الاجتماعي.....
47	جدول(07): خاص بمتغير المواقع التي يستخدمها الطلبة للأغراض العلمية.....
48	جدول(08): خاص بمتغير اللغة التي يتعلمها الطلبة من مواقع التواصل الاجتماعي.....
50	الجدول(09): خاص بمتغير الفترات التي يتم استخدام الفيس بوك فيها.....
51	الجدول(10): خاص بمتغير المدة التي يقضيها الطلبة في تصفح موقع الفيس بوك.....
52	الجدول(11): خاص بمتغير مدى استخدام الفيس بوك من اجل تعلم لغة جديدة.....
53	جدول(12): خاص بمتغير اماكن استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك.....
54	الجدول(13): خاص بمتغير نوع الوسيلة التي يستخدمها الطلبة لتعلم اللغات من الفيس بوك.....
55	الجدول (14): يمثل الصفحات التي يقوم الطلبة بزيارتها لتعلم اللغات.....
56	الجدول (15) يوضح الاسباب التي قامت بدفع الطلبة إلى موقع الفيس بوك.....
57	الجدول (16) يوضح سبب اقبال طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر على موقع فيس بوك في تعلم اللغات.....
58	الجدول (17) يوضح الخصائص التي تدفع الطلبة الى تعلم اللغات ومتابعتها من موقع فيسبوك.....
59	الجدول (18) يمثل رأي الطلبة في دروس الدعم التي يقدمها فيس بوك بدل من الحصص الخصوصية.....
60	الجدول (19) يوضح تحقيق رغبة الطلبة عند تلقيهم لدروس الدعم عبر موقع فيسبوك لتعلم لغة جديدة....
61	الجدول (20) يمثل شعور الطلبة عند تلقيهم للدروس من موقع الفيس بوك.....
62	الجدول (21) يوضح وجهة نظر الطلبة للنقائص الموجودة في موقع الفيس بوك.....
63	الجدول (22) يمثل درجة تقييم الطلبة للدروس من موقع الفيس بوك.....
64	الجدول (23) يوضح اثر موقع الفيس بوك على المردود اللغوي للطلبة.....
65	الجدول (24) يمثل مدى ثقة الطلبة بالمضامين التعليمية التي يقدمها موقع الفيس بوك في تعلم اللغات.....
66	الجدول (25) يمثل الاشباعات المحققة من طرف الطلبة من خلال موقع الفيس بوك في تعلم اللغات.....

قائمة الاشكال

- الشكل رقم 01 : دائرة نسبية خاصة بمتغير النوع 43
- الشكل رقم 02 : دائرة نسبية تبين متغير مستوى التعليم 44
- الشكل رقم 03: دائرة نسبية لمدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي 45
- الشكل رقم 04: دائرة نسبية خاص بمتغير الحصيلة التي تثيرها مواقع التواصل الاجتماعي 47
- الشكل رقم 05: دائرة نسبية خاص بمتغير المواقع التي يستخدمها الطلبة للأغراض العلمية 48
- الشكل رقم 06: دائرة نسبية خاصة بمتغير اللغة التي يتعلمها الطلبة من مواقع التواصل الاجتماعي 49
- الشكل رقم 07: دائرة نسبية خاص بمتغير الفترات التي يتم استخدام الفيس بوك فيها 50
- الشكل رقم 08: دائرة نسبية خاص بمتغير المدة التي يقضيها الطلبة في تصفح الفيس بوك 51
- الشكل رقم 09: دائرة نسبية خاص بمتغير مدى استخدام الفيس بوك من أجل تعلم لغة جديدة 52
- الشكل رقم 10: دائرة نسبية خاصة بمتغير أماكن استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك 53
- الشكل رقم 11: دائرة نسبية خاصة بمتغير نوع الوسيلة التي يستخدمها الطلبة لتعلم اللغات من الفيس بوك . 54
- الشكل رقم 12 : دائرة نسبية تمثل الصفحات التي يقوم الطلبة بزيارتها لتعلم اللغات 55
- الشكل رقم 13: دائرة نسبية توضح الأسباب التي قامت بدفع الطلبة إلى موقع الفيس بوك 56
- الشكل رقم 14: دائرة نسبية توضح سبب إقبال الطلبة على موقع فيس بوك لتعلم اللغة 57
- الشكل رقم 15: دائرة نسبية توضح الخصائص التي تدفع الطلبة إلى تعلم اللغة عبر الفيس بوك 58
- الشكل رقم 16: دائرة نسبية تمثل رأي الطلبة في دروس الدعم التي يقدمها موقع الفيس بوك 60
- الشكل رقم 17: دائرة نسبية توضح تحقيق رغبة الطلبة عند تلقيهم لدروس الدعم 61
- الشكل رقم 18: دائرة نسبية تمثل شعور الطلبة عند تلقيهم لدروس من موقع الفيس بوك 62
- الشكل رقم 20: دائرة نسبية تمثل درجة تقييم الطلبة لدروس من موقع الفيس بوك 64
- الشكل رقم 21: دائرة نسبية توضح أثر موقع الفيس بوك على المردود اللغوي لطلبة 65
- الشكل رقم 22: دائرة نسبية تمثل مدى ثقة الطلبة في المضامين التعليمية التي يقدمها الفيس بوك 66
- الشكل رقم 23: دائرة نسبية يمثل الأشباع المحققة من طرف الطلبة من خلال موقع الفيس بوك في تعلم اللغات 67

مقدمة

جاءت التكنولوجيات الحديثة بصفه عامه وتقنيه الاتصال والمعلومات بصفه خاصه لتمثل قفزه هائلة في سبيل البحث والمعرفة حيث غزت تقنيه المعلومات كل مرافق الحياه و اصبح الحاسوب وتطبيقاته جزءا لا يتجزأ من واقع المجتمعات المعاصرة . استطاعت هذه التكنولوجيات في ظرف قصيره من التغيير في ملامح الحياه البشرية بشكل كبير ولا تزال في تطور لدرجه لا يمكن معها التنبؤ مما سيؤول اليه العالم في المستقبل القريب ومن بين اهم المجالات التي استثمرت في عالم التكنولوجيات الحديثة نجد مجال التعليم, لذي بدا في التغير وتطور مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي بدورها ساهمت في صناعة الانسان المتعلم الواعي الفاعل والمتفاعل مع الحياه متغيرا ومغيرا بما نحو الافضل .

حيث اصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تمثل نظاما او بناء من البرامج التي يتم ابتكارها عن قصد لتحقيق عمليه التواصل واصبح العديد من منصاتها مصدرا لتعلم مثل الفيس بوك تويتر يوتيوب وغيرها من المنصات التعليمية الأخرى.

وقد اعتبر البعض ان موقع الفيس بوك من اهم هاته المواقع الاجتماعية واكثرها شهرة على الاطلاق وذلك لاستقطابه اهتمام العديد من الطلبة الجامعيين الراغبين في تعلم واكتساب لغة جديدة ان موضوع اللغات الأجنبية او اللغات الجديدة موضوع من المواضيع الهامه التي باتت تنال حظها من الدراسة والاهتمام من قبل الباحثين نظرا لأهميتها العالمية و ضرورة مواكبة لغات تكنولوجيا الاعلام والاتصال ولغات التواصل بين الامم والمجتمعات الحضارية لهادا اصبح تعليم وتعلم هذه اللغات ضرورة لا بد منها. وهذا ما نسعى لطرحه من خلال دراستنا حول الدور الذي تلعبه هاته التقنيه في تسهيل تعلم الطالب للغة جديدة . وقد شملت دراستنا التي جاءت بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم الطلاب للغات " دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك بجامعة حمه لخضر - الوادي -

خطة ذات ابعاد منهجية منطقية تمثلت في: مقدمة وما يتبعها وفصل اول بعنوان التراث النظري وفصلين لمواقع التواصل الاجتماعي واخر لتعلم الطلاب للغات اما عن الفصل الرابع فكان بعنوان منهجية الدراسة وفي الاخير تطرقنا الى فصل الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج .

1- اشكالية الدراسة :

اسهمت الثورة العلمية المتمثلة فيما يسمى بالتكنولوجيا الحديثة اثرا كبيرا في حياه الانسان واصبحت مقياسا للتقدم الذي وصلت اليه العقول البشرية وفي ظل هذا التطور الهائل الذي شكلته تكنولوجيا الأنترنت صار العالم

بمثابه قريه كونييه صغيره تكاد ثقافتها تتداخل في بعضها البعض جراء التطور التكنولوجي الحاصل الذي اصبح بدوره حدثا عالميا ليس له مثيل ولفتنا للعديد من الاشخاص في مختلف الفئات العمرية .

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي احد اهم خدمات الانترنت التي لاقت اقبالا واخذت رواجا كبيرا من طرف الطلبة وذلك لما قدمته من سهوله ويسر في التواصل مع الغير وتبادل المعلومات وارسالها والتواصل فيها لتصبح بذلك عاده من العادات الروتينية اليومية التي تضيف للفرد العديد من السلوكيات والانعكاسات الثقافية والاجتماعية .

ومن المعروف ان الشباب ينجذب الى كل ما هو جديد لذلك حظيت مواقع التواصل الاجتماعي عامة وموقع الفيس بوك خاصة باهتمام كبيرا من قبل الطالب الجامعي نظرا للمميزات التعليمية التي يقدمها فكان بذلك المحرك الاساسي لاكتسابهم العديد من الخواص التعليمية من بينها خاصية تعلم اللغات التي لاقت رواجاً من قبل الطلبة مؤخراً وذلك تزامناً مع اهميتها في عصرنا الحالي .

ومن هذا المنطلق تعتبر دراستنا محاوله اوليه لتشخيص مدى تأثير موقع الفيس بوك في عمليه التعلم بالنسبة لطالب الجامعي الراغب في تعلم لغة جديدة .

ومن هنا نطرح التساؤل التالي:- ماهو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم الطلاب للغات ؟
التساؤلات الفرعية:

- ما هي عادات وانماط استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك؟
- ما هي دوافع اختيار الطالب الجامعي لموقع فيس بوك تحديدا من اجل اكتساب لغة جديدة؟
- ما مدى الاشباع الذي حققه الطالب الجامعي من خلال استخدامه لموقع الفيس بوك؟

2- اسباب اختيار الموضوع:

✓ الاسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بمعرفه الاثر الذي تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي وموقع الفيس بوك على الطالب الجامعي
- الرغبة في الاستفادة من هذا الموضوع لتحصيل اكبر قدر ممكن من المفاهيم والمصطلحات حول مواقع التواصل الاجتماعي وتعليم اللغات
- الفضول العلمي والرغبة في الكشف عن الجديد فبعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث وجدنا رغبة كبيرة في البحث عن هذه الجزئية والتطرق اليه

- الاهتمام الشخصي بمدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم الطلاب الجامعيين للغات
- يندرج موضوع الدراسة ضمن الاطار العام لاهتمامنا العلمي والبحثي
- ✓ **الاسباب الموضوعية:**

- تزايد الاهتمام حول موضوع تعلم اللغات في الآونة الأخيرة والذي عرف اقبالا كبيرا من طرف الشباب الجامعي وغيره من طلاب المستويات الاخرى
- موضوع الدراسة مرتبط ارتباط وثيق بمجال الاعلام والاتصال حيث ان مواقع التواصل الاجتماعي اصبحت لها دور كبير في التأثير على الطالب الجامعي
- علاقه موضوع الدراسة مع مجال تخصصنا
- قابليه دراسة الموضوع من الناحية المادية
- افاده المكتبة الجامعية بمذكرات اكاديمي من شأنها ان تصبح مرجعا علمي
- جهل البعض لكيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في حياته وقدرته على تعلم لغة جديدة من خلاله
- 3- اهمية الدراسة :**

تأتي اهمية الدراسة من اهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وبالتحديد تعلم اللغات وذلك بمهدف تطوير مهارات الطالب من الجانب المعرفي ولكون مواقع التواصل الاجتماعي اصبحت محطه لنقل المعلومات وتبادلها بين الشباب حيث اصبحت ضرورة ملحه لابد من توظيفها كخطط مستقبلية في سياسته التعليم.

4- اهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيسي من معرفه مدى استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي للاستفادة منها من ناحيه التعليمية.
- بيان مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي ودورها الحديث في مجال التعليم.
- مميزات وسائل التواصل الاجتماعي من ناحيه التعليمية والمعرفية .
- معرفه مدى فعاليات وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم المواد التعليمية وتبادلها من بين الشباب.
- التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في دعم التعليم الافتراضي
- تعريف الطالب الجامعي بأنه يستطيع استغلال موقع الفيس بوك في غايات علمية ومعرفية

5- حدود الدراسة:

✓ الحدود الزماني: اجريت هذه الدراسة في جانبها النظري والمنهجي في شهري فيفري ومارس 2023 والدراسة

الميدانية التي تم توزيع الاستمارة فيها تم في شهر ماي 2023

✓ الحد المكاني: اقتصرت دراستنا على طلاب جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي-

6- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

• مفهوم الدور:

هو مجموعه من انماط سلوك الفرد تمثل المظهر الدينامي للمكانة وترتكز على الحقوق والواجبات المتعلقة بها بمعنى اخر يتحدد الدور على اساس متطلبات معينه تنعكس على توقعات الاشخاص لسلوك الفرد الذي يحتل مكانه ما في اوضاع معينه .¹

التعريف الاجرائي: الدور هو الوظيفة التي يقوم بها موقع فيسبوك من اجل تعلم الطالب الجامعي للغات.

• مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

هي الشبكات الاجتماعية التي تتيح للمستخدمين ان يقوموا بخلق ملامحهم الشخصية من خلال البيانات التي يكتسونها وعرض الصور والاتصال بالأصدقاء الذين التقوهم على الانترنت او في الواقع الحقيقي بعيدا على الانترنت ومشاهده البيانات الشخصية للآخرين وعرض قائمه الاصدقاء والاتصالات وتبادلها مع الآخرين بشكل عام وعلني شكل القاعدة الأساسية للتفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة وهكذا فان هذه المواقع تدعم الانماط المتباينة من التفاعل حتى لو اختلفت وتنوعت المواقع.²

• التعريف الاجرائي:

هي مجموعة من المواقع المربوطة على شبكة الانترنت التي تسمح بالتواصل بين الطلاب في مع بعضهم البعض داخل او خارج الحرم الجامعي .

• مفهوم موقع فيس بوك:

هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجانا وتديره شركه فيسبوك محدودة المسؤولية كملكه خاصه لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام الى الشبكات التي تنظمها المدينة او جهة العمل او المدرسة او الاقليم وذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم كذلك يمكن للمستخدمين اضافته قائمه اصدقاء

¹ - نوري عمار. دور القيادة في ادارته العمل التطوعي الجمعي. جامعه منتوري قسنطينة . شهادة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علم الاجتماع. 2009- 2010. ص 25

² - شريف درويش اللبان. مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الانترنت. دار العالم العربي. ط1. 2011م. ص13

وارسال الرسائل اليهم وايضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الاصدقاء بأنفسهم, يشير اسم الموقع الى دليل الصور التي تقدمه الكليات و المدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية الى اعضاء هيئه التدريس والطلب الجدد والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيله تعريف اليهم.¹

التعريف الاجرائي : نقصد بموقع فيسبوك في دراستنا هو تلك الشبكة الإلكترونية التي تقدم خدمات اجتماعيه وتسمح للأفراد بالتواصل وتبادل المعلومات وكذلك اكتساب ثقافات ولغات جديده تمكنهم من التعبير عن اتجاهات وموقفهم اذ اصبحت تمثل منعرج مهم في توجهات الطلبة الجامعيين .

• مفهوم التعلم:

هو عمليه شبه دائما في سلوك الفرد يلاحظ مباشره ولكن يستدل عليه من الاداء أو السلوك الذي يصدر من الفرد وينشأ نتيجة الممارسة كما يظهر في تعبير الأفراد.²

التعريف الاجرائي: هو عمليه الاستعداد ذهنيًا لاكتساب معارف ومعلومات جديده وهذه المعارف يمكن ملاحظتها في نتائج المتعلم وادائه .

• مفهوم التعلم الالكتروني :

يعرف التعليم الالكتروني بانه عمليه للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والانترنت والمكتبات الإلكترونية وغيرها وتستخدم جميعها في عملية نقل و اتصال معلومات بين المعلم والمتعلم والمعدة للأهداف التعليمية محدده وواضحة, ويمكن التعليم الالكتروني المتعلم من التفاعل مع المادة المطلوبة تعلمها باقل جهد واكثر فائدة ممكن وذلك من خلال الشبكات الإلكترونية المغلقة داخل الجماعة او المشتركة بين الجامعات او على شبكه انترنت مع الاستمتاع بخاصيه المرونة في الزمان والمكان .³

التعريف الاجرائي:

هو اسلوب تعلم حديث ظهر مع بداية انتشار الانترنت استعمله الطلاب الجامعيين وغيرهم من اجل تسهيل عملية التعلم واكتساب المعلومات .

¹ - فتحي حسين عامر . وسائل الاتصال من الجريدة الى الفيس بوك . ط 1. دار العربي . القاهرة . 2011 م . ص 203

² - شوقي السيد الشريف . معجم مصطلحات العلوم التربوية . مكتبة العبيكان . ط 1 . الرياض . 2000 . ص 146

³ - طارق عبد الرؤوف عامر . التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالميه معاصره) . المجموعة العربية للتدريب والنشر . القاهرة . ط 1 . 2014 . ص 23

مفهوم الطالب :

يعرفه كمال بالخيري على انه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية الى الجامعة تابعا لشخصيته بواسطه شهادته او دبلوم يؤهله لذلك,و يعتبر الطالب الجامعي احد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي ¹.

التعريف الاجرائي : يقصد بالطالب الجامعي في دراستنا هو ذلك الشخص المسجل في مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي والذي يزاول دراسته بصفه رسميه ويستخدم مواقع التواصل الاجتماعي وينتمي الى جامعة همه لخضر الوادي - .

● مفهوم اللغة :

يعرفها احمد بدوي ذكي: " اللغة هي وسيله اتصال المباشر بين البشر عن طريق الالفاظ او الاصوات الوضعية التي تدل على معاني وتختلف باختلاف العصور والشعوب".

يعرفها مصطفى عشور: "هي الشكل المنطوق والمكتوب لنظام لغوي موجود في مكان وزمان بين الناس وعلى هذا الاساس فان اللغة نظام اجتماعي ثابت ولا يمكن ان ندرك اهميه اللغة كنظام اجتماعي الا بمعرفه الوظائف الأساسية التي تؤديها" ².

التعريف الاجرائي : هي جميع وسائل الاتصال التي يرمز بها الانسان لتعبير عن افكاره ومشاعر ويقصد بها في دراستنا اي لغة جديدة يرغب الطالب ان يكتسبها من خلال موقع الفيس بوك .

7- صعوبات الدراسة:

من البديهي ان كل بحث علمي يتحلى بالموضوعية ويسعى للوصول الى الحقائق الصادقة والصحيحة ان الباحث فيه قد يواجه عدة صعوبات وعثرات تحول دون وصوله السلس للنتائج المرجوة ,وهذا البحث كغيره من البحوث قد تعرضنا نحن كباحثين فيه الى عدة صعوبات كان ابرزها ما يلي :

- من الناحية العلمية او النظرية فقد وجدنا صعوبة في استيعاب الخطوات الغير مألوفة لدينا من قبل للأسلوب المتبع في بحثنا هذا وهي طريقة امراد والتي تعتبر جديدة علينا كباحثين مبتدئين
- صعوبة الوصول الى مجتمع الدراسة بسبب حجم العينة وحدود الدراسة التي شملت جميع طلاب جامعة همه لخضر وذلك اثناء توزيع استمارات الاستبيان للإجابة عنها.

¹ - فاطمه الزهراء دريم . الهوية الثقافية للطلاب الجامعي في ظل الاعلام الجديد . مجله دراسات . ديسمبر 2017 . ص 133

² - احمد بدوي زكي . معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية . بيروت . 1999 . ص 24

- انعدام او قلة ثقافة الاستبيان والاستطلاع في المجتمع والتي تظهر في عدم تقبل المبحوثين للفكرة او التردد في الاجابة او عدم الاجابة بصراحة وذلك ما شكل صعوبة في اتمام الدراسة .

الفصل الاول: التراث النظري

المبحث الاول: الاطار النظري للدراسة (نظرية الاستخدامات والاشباعات)

1. مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباعات:

اعتمدنا في دراستنا على نظرية الاستخدامات والاشباعات حيث قمنا باختيار هذه النظرية لدراستنا المتمثلة في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم الطلاب للغات, وذلك باعتبار أنّ مواقع التواصل الاجتماعي هي المتغير المستقل والذي يعد مصدرا مهما ونافعاً في تزويد الأفراد وبالأخص فئة الشباب الجامعي بما يحتاجونه من معرفة وتلبية ما لديهم من رغبات ومتطلبات سواء كان طالبا أو أستاذا أو غيره, فهو يعمل على تحقيق أهداف وحاجات معينة.

❖ **الاستخدام:** قد قدم العديد من الباحثين عدة مفاهيم لمفهوم الاستخدام من بينهم "الكواغ" الذي عرف الاستخدام على انه "انماط استخدام تظهر وتبرز بصورة منتظمة على نحو كاف بحيث تشكل عادات في يوميات المستخدم تفرض نفسها في قائمه الممارسات الثقافية القائمة مسبقا وتعيد انتاج نفسها وربما مقاومه الممارسات الاخرى المنافسة لها او المرتبطة بها".¹

❖ **الاشباع:** في نظرية التحليل النفسي في الاشباع يعني خفض التنبيه والتخلص من التوتر بعد الوصول وتحقيق المبتغى ووفقا لنظريه الاستخدامات والاشباعات يتم وصف افراد الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات نفسيه واجتماعيه لاستخدام وسائل الاعلام بغية الحصول على نتائج خاصه يطلق عليها الاشباعات.²

وبشكل عام تعرف نظرية الاستخدامات والاشباعات على انها رغبة الناس في التعرض لوسائل اعلامية حتى يشبع ذلك رغباتهم واحتياجاتهم ,ايضا استجابة لدوافع الاحتياجات الفردية .

2. نشأة نظرية الاستخدامات والاشباعات:

لقد كانت بدايات النظرية على يد الباحثة "هيرتا هيرزوج" عند قيامها بدراسة استخدام ربات البيوت إلى الراديو في دراستها عام 1944 والتي تكمن في عنوان دوافع واشباعات الاستماع الصباحية في الاذاعة المسموعة , بحيث قد حاولت على التعرف بإشباع ربات البيوت من خلال الاستماع الى الراديو, والتي قد اظهرت نتائج

¹ -دهلاس جنيفر.(نظرية الاستخدامات والاشباعات) محاضرة في نظريات الإعلام والاتصال. السنة الأولى ماجستير. تخصص اتصال. قسم علوم الإعلام والاتصال. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاسلامية. جامعة وهران. 2019- 2020. ص22

² - عبد الوهاب بوخنفه. التلميذ. المدرس. المعلم. والتكنولوجيات الاعلام والاتصال التمثل والاستخدامات. اطروحة الدكتوراه(جامعة الجزائر: كلية العلوم السياسية والاعلام. م2007.ص35.

دراستها بأنّ هذه الاشباكات تتكون من ثلاث فئات رئيسية وهي: الحصول على المعلومات و اثاره الخيال والتحرر العاطفي.¹

تعتبر "الياهو كاتز" أول من قام ببناء مدخل الاستخدامات والإشباكات, وقد كتب مقالا عن هذا المدخل عام 1959م والذي جاء كرد للباحث "يرنارد بيرلسون" قام بذكران مجال البحث في الرسائل الاعلامية قد أوشك على الانتهاء, ولذلك اوضح كاتز في مقالة بأنّ دراسة وسائل الاعلام كوسائل إقناعيه ودعائية قد انتهت , وقال في مقاله انه يجب على الباحثين انقاذ مجال الدراسات الاعلامية وذلك من خلال تحويل السؤال إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الاعلام وماهي الاهداف والحاجات التي يسعى إلى تحقيقها من خلال هذه الوسائل.²

3. فروض نظرية الاستخدامات والاشباكات :

- السلوك الإتصالي سلوك هادف وذو دوافع قيمة, بحيث يسعى جمهور وسائل الإعلام بكل إيجابية إلى تحقيق أهداف معينة من خلال استخدامه لهذه الوسائل.
- اتخاذ الجمهور المبادرة في الانتقاء لاستخدام وسائل الاتصال من أجل إشباع حاجاتهم ورغباتهم الشخصية.,
- تأثر السلوك الاتصالي بجمهور وسائل الاعلام وذلك من خلال عدة عوامل اجتماعية ونفسية بحيث تعمل بمثابة المتغير الوسيط بين الوسيلة وجمهورها.
- تعمل وسائل الاعلام في التأثير على سمات الفرد من ناحية أو في البناء الاجتماعي والسياسي والثقافي والاقتصادي للمجتمع من ناحية أخرى.³

4. عناصر نظرية الاستخدامات والاشباكات :

- ❖ **افتراض الجمهور النشط:** وتفترض النظرية أنّ الجمهور هو الذي يبحث عن المضمون الإعلامي المناسب له, ويتحكم في اختيار الوسيلة الاتصالية, التي تقدم المحتوى الذي يناسب اهتمامه.
- ❖ **الأصول الاجتماعية لاستخدامات وسائل الاتصال:** تقوم النظرية على افتراض أنّ الأفراد المختلفين يختارون لأنفسهم مضامين إعلامية مختلفة وفقا للفروق النفسية بينهم, كما أنّ أفراد الجمهور يتعاملون مع وسيلة

¹ - حسن عماد مكايي. ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، 1998، ص 240.

² -حسن عماد مكايي .مرجع السابق.ص34

³ - رضا عبد الواحد أمين ، الصحافة الالكترونية ، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2007،ص36-37.

الاتصال, باعتبارهم أعضاء في جماعات اجتماعية منظمة لهذا فالعوامل الديموغرافية والاجتماعية مثل الجنس, المستوى التعليمي, المهنة.¹

❖ دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام: تقسم دراسات الاتصال دوافع التعرض إلى فئتين هما:

- دوافع منفعية: تستهدف التعرف على الذات, واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعلم بوجه عام.

دوافع طقوسية: تستهدف تضيئة الوقت والاسترخاء, والصداقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات.

❖ الإشباعات المحققة من التعرض لوسائل الإعلام:

- إشباعات المحتوى: وهي الإشباعات التي تنتج عن التعرض لمحتوى الرسالة الإعلامية وترتبط بها أكثر من ارتباطها بنوع الوسيلة المستخدمة.

- إشباعات عملية الاتصال: وهي الإشباعات التي تتحقق نتيجة اختيار الفرد لوسيلة اتصال معينة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الوسيلة, وتنقسم إلى : إشباعات شبه توجيهية وإشباعات شبه اجتماعية.²

5. الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشاعات:

- يرى بعض النقاد أنّ هذا المدخل أقل من أن يكون نظرية مستقلة بذاتها بل هو صياغة معادة لعدة جوانب معينة من نظريات التأثير الانتقائي وهو ايضا ليس منهج متكامل, بل عبارة عن مجموعة من المناهج والقضايا البحثية.

- يقوم هذا المدخل على افتراض أنّ الجمهور ايجابي تماما لاختياراته للمضامين التي يتعرض لها وقد اشارت فيه دراسات اخرى في ذلك الوقت أنّ السلوك الاتصالي للفرد هو عبارة عن سلوك اعتيادي لا أكثر.

- يعتبر عدد من الباحثين أنّ هذا المدخل لا يزيد عن كونه استراتيجية لجمع المعلومات وذلك من خلال جمع التقارير الذاتية لحالة الفرد في وقت التعامل مع الاستقصاءات , حيث اجاباتهم تكون بالسلوك المطلوب وليس السلوك الواقعي.

- توجد صعوبة في طريقة قياس استخدام الجمهور لوسائل الاعلام.³

¹ - سلام عبد المهدي كريم الجبوري ، دور قناتي الحرة وال(bbc) الفضائيتين الناطقتين باللغة العربية في اثاره الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في الاردن والامارات -دراسة مقارنة- كلية الآداب والعلوم، قسم الصحافة والاعلام ، شهادة ماجستير ، جامعة البترا ، 2014، ص 15-16.

² - بارعة حمزة شقير، استخدام أساتذة جامعة دمشق للانترنت والإشباعات المحققة منها، مجلة جامعة دمشق -المجلد 25 -العدد الاول +الثاني، 2009، ص458-459.

³ - عبد الرزاق محمد الدليمي ، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، الطبعة العربية ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015، ص269-270.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة ذات اهمية قصوى في البحوث لكونها المنطلق الاول الذي يفتح للبحث افاق بحثه او هو ذلك الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في بناء بحثه . لان الطريق الذي سلكوه من هم من قبل سوف تقف عليه انت من خلال وقوفك على سفح الجبل لترى ما يحدث اسفلك لكي تتطلع على الوضع وتقيم عملك وتختار على اساسه دربك في البحث والتنقيب.

حيث تعرف الدراسات السابقة على انها تلك الدراسات التي تتم انجازها حول مشكلة الموضوع البحث وهي اما ان تكون مطابقة للدارسة او تكون دراسة مشابهة .¹

1. دراسته خالد النصر 2015 شبكات التواصل الاجتماعي كوعيه علميه دراسته لمجموعات

الاعلاميه بموقع الفيسبوك:

وهدف الدارسة للتعرف على الدور الذي تلعبه هذه الشبكات في توفير المادة العلمية للمخترطين في هذه فيها رصد فيها اهم المزايا التعليميه لهذا الموقع والتي تمثلت في سهوله الاستخدام عمق التغطيه حدثه المعلومات نتيجته سيوله النصف في المجموعات كما انه القى الضوء على مجموعه من العراقيل التي تحول دون الاستفادة القصوى من مجموعات العلميه الفيسبوكيه والتي تمثلت اساسا في القدره الضعيفه للموقع فهو يسمح برفق ملفات لا يتجاوز حجمها (Mo25) فقط وبالتالي عدم اضافته الملفات الكبيره ضعف الرغبه في استخدام التكنولوجيا المعلومات الحديثه بصوره عامه والتشدد بالطرق التقليديه قله التفاعل في المجموعات الاعلاميه الفيسبوكيه من اجل مواصله نشاط العلميه .

2. دراسته محمد حامد البحيري 2016 واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الاغراض

التعليميه لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعه الملك خالد

هدفت الدارسة الى تحديد مدى استخدام طلاب والمعلمين لشبكات الاجتماعيه اتجاهاهم نحو ذلك الاستخدام مدافع اليد كما القت الضوء على ابرد صعوبات التي تواجه المستخدمي هذه الشبكات في الميدان التربوي وتم الاستعانه باستبيان من اجل جمع المعطيات من 88 طالبه من قسمين الشريعة واصول الدين وظهرت النتائج ان الطلبة المعلمين يستخدمون هذه شبكه درجه عاليه كما ان لهم كما انها هو لديهم اتجاهات ايجابيه نحو استخدامها للاغراض التعليميه وان اهم المعوقات التي تواجههم لدى استخدام الاغراض تعليميه هي غياب الحوافز

¹ -لبندة قوريش.رتيبة يونسى. استخدام الاعلان الالكتروني في المجال التسويقي بالمؤسسة الجزائرية (جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي: كلية العلوم الاجتماعيه والانسانية قسم العلوم الانسانية. 2015-2016).ص21

الماديه والمعنويه للمعلم تفوت تفوت جاهزيه الطلاب لهذا النوع من التعلم الوقت الكبير الذي تستهلكه هذه الشبكات من وقت الطالب كما ان الدراسه لم تكشف عن اي فروق دال احصائيه بين استجابات عينه البحث.

3.دراسة خلدون اسمهان بعنوان واقع استخدام اللغة العربيه في مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك

نموذجاً :

حيث تمثلت اشكاليه الدراسه فيما يلي مواقع اللغة العربيه من وجهه نظره طلبه الماستر اعلام واتصال ؟
وقد هدفت الدراسه الى معرفه عادات وانماط استخدام الفيسبوك لدى طلبت جامعه المسيله تعرف على الاسباب التي تساعد في انتشار هذه المواقع ابرات مدى استخدام اللغة العربيه في مواقع التواصل الاجتماعي حيث اعتمد في دراستها على منهج الوصف التحليلي وقد تم الاعتماد على اداه الاستبيان لجمع البيانات في دراستها وتكونت عينه الدراسه من اهم من 100 مفرد وتم الاعتماد العصبية وقد والنتائج اهمها اكلت دراسه ان جميع افراد العين تمتلكون حساب على موقع الفيسبوك وهذا ما فرضته التطورات التكنولوجية الحاصله في مجال الاعلام والاتصال توضح الدراسه ان نسبة 45% يستخدمون اللغة العربيه بشكل دائم في تواصل على الفيسبوك كما ان نسبة 66% يخاطبون احيانا باللغة العربيه وهذا يثبت ان اللغة العربيه تستخدم في تواصل بشكل كبير اكدت الدراسه ان موقع التواصل الاجتماعي تؤثر على اللغة العربيه بشكل سلبي ومتشعله في خطر جزاء مزاج الجهاب مفردات اعجميه اضافته الى طغيان اللهجات العاميه وكما تؤثر عليه ايجابيات من حيث تحسين مستوى اللغوي للفرد .

4.دراسة الرقاد حليمه بعنوان اثار استخدام موقع التواصل الاجتماعي لممارسه اللغويه للطلبة الجامعيين

الفيسبوك نموذج دراسه على عينه من طبيعه جماعه وهران:

حيث تمثل اشكاليه الدراسه فيما يلي ما اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك نموذجاً على ممارسه اللغويه لدى طلبه جامعه احمد بن بله ومحمد بن احمد وقد توصلت الدراسه الى نتائج التاليه بينت الدراسه ان 69% من مفردة عينه قد تعرفوا على شبكه فيسبوك لاول مره عن طريق الفضول الشخصي كشفت الدراسه كذلك ان المستوى الجامعي يعتبر عاملاً مؤثراً في ترتيب الخدمات التي يفضلها الطلب على شبكه الفيسبوك حيث ان كل من الطلبة المحادثه عبر الفيسبوك كذلك بنيت الدراسه ان 72% يتخذون من اللغة الفرنسيه لغه واتجاهاتهم على الفيسبوك في حين نالت اللغة العربيه 24% كما احتلت اللغة الفرنسيه المرتبه الاولى في التعامل اللغوي بين المبحوثين بنسبه 38% كذلك توصل الدراسي الى الكتابه الحرف اللاتيني لم تبقى حبسيه الشاشه داخل عالم افتراضي وانما محدد الى عالم مشهد الحياه اليومي .

الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة من وسائل الاتصال العصرية في وقتنا وعصرنا الحديث إذ أنها سيطرت على كافة مجالات الاتصال بل وحتى الغتها لذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى الحديث عن مواقع التواصل الاجتماعي وبيان أهميتها و نخص بالحديث موقع الفيس بوك الذي هو مركز اهتمام دراستنا .

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

أولاً: نشأة وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي

1- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

تجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين:

المرحلة الأولى: يمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب web وتشهد هذه المرحلة على البداية التأسيسية للشبكات ومن ابرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة هي شبكة موقع .

Sidérées وهو الموقع الذي يمنح فرصة للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح حياتهم ولحاثم العامة وإدراج أصدقائهم وبدأت فكرة قوائم الأصدقاء عام 1998.

وأخفق هذا الموقع عام 2000. ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا موقع classmates/co. ذلك الموقع الذي ظهر في منتصف التسعينات وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة.

شهدت هذه المرحلة مواقع متعددة من أشهرها أيضا موقع live journal وموقع vyworld 1999 الذي أنشئ في كوريا وموقع Ryze الذي تبلور الهدف منه في تكوين شبكات اجتماعية الرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية وتجدر الإشارة في الطرح التالي أن ابرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها هي خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء، وعلى الرغم من أنها وفرت خدمات الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أنها لم تستطع أن تدر ربح على مؤسسيها ولم يكتب لكثير منها البقاء¹.

المرحلة الثانية: يمكن وصف المرحلة الثانية بأنها مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية ويمكن التاريخ للمرحلة الثانية بالموجة الثانية للويب web2 والمقصود بها أنها ارتبطت بتطور خدمات الشبكة ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاق موقع myspace وهو الموقع الأمريكي وشهدت المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية إقبالا متزايدا من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات الاجتماعية ويتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم، حيث ظهرت بعض المحاولات الأخرى، إلا أن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام 2002، حيث ظهر موقع فرند" ستر" frienfester الذي حقق نجاحا دفع "غوغل" إلى محاولة شرائه سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر

¹ فيصل محمد عبد الغفار، شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، المملكة الأردنية الهاشمية، الأردن، 2016، ص12_13

في فرنسا موقع سكا "يروك" تحقيق Skyrock كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007 ، وقد استطاع موقع "سكا يروك" المشهور . ثم الفاييس بوك.

تحقيق انتشار واسع ليصل في جانفي الى 2008 إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية وفقا للعدد المشتركين . ومع بداية 2005 ظهر موقع "ماي" "سبايس" الأمريكي الشهير الذي تفوق على غوغل في عدد مشاهدات صفحاته، ويعتبر موقع "ماي" سبايس " من أوائل الشبكات الاجتماعية وأكبرها على مستوى العالم، ومعه منافسه الشهير « فيسبوك » face book والذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي مع "ماي" سبايس"، حتى قام في 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمصورين، وهذا أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي بشكل كبير، وعلى مستوى العالم، وفي عام 2008 أيضا ظهرت عدة مواقع أخرى « YouTube ، « twitter » ، لتستمر ظاهرة ونجح بالتفوق على منافسه اللدود "ماي سبايس . "مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع والتطور¹.

2-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي :

تشارك شبكات التواصل الاجتماعي في العديد من الخصائص التي منها :

- المشاركة: حيث تشجع المساهمات والتعليقات من الأشخاص المهتمين .
- الانفتاح: ساعدت على الانفتاح والعالمية لسهولة تواصل الأفراد مع غيرهم متخطية جميع الحواجز، والقيام بتبادل المعلومات والآراء... إلخ.
- توفير التواصل المستمر بين المجموعات المختلفة: حيث تضمن شبكات التواصل الاجتماعي آلياً الالتحام الإلكتروني بين المشاركين؛ فيظل الجميع على دراية بكل ما يفعله الأصدقاء
- تمكين التواصل بين مختلف أطياف المجتمع: تمكن مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمين ذوي الاهتمامات المشتركة من تكوين حلقة وصل مستمرة بين الخبراء والمتعلمين في مختلف المجالات.
- إنشاء المجموعات Groups : تتيح مواقع التواصل الاجتماعي خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة مسمى معين وأهداف محددة، ومن خلالها يتم التواصل بين مجموعة ذات اهتمام مشترك من بين المتعلمين².

¹ فيصل محمد عبد الغفار، شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، المملكة الأردنية الهاشمية، الأردن، 2016، ص14.

² مريم نيمان، نومار. "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العائلات الاجتماعية" شهادة ماجستير. جامعة الحاج لخضر. الجزائر، 2012، ص 61

- تقديم آلية جديدة لفهرسة المعلومات: حيث تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على جمع وتنظيم وفهرسة المعلومات بشكلٍ تعاوني، من خلال الاعتماد على التصنيف الاجتماعي للمعلومات والمحتويات أو ما يعرف بالفهرسة لغرض التشابك. Social Indexing
- تقديم معرفة جديدة: تعتمد مواقع التواصل الاجتماعي على تجميع مختلف الموارد المعرفية من مصادر متنوعة مختلفة من خلال الشبكة وإظهارها في مكان واحد ثم إعادة بناء معرفة جديدة كخلاصة لكل محتويات المصادر المختلفة.
- تقدم دعماً للمحادثات التفاعلية بين الأفراد والمجموعات: حيث تتميز هذه المواقع بتوفير المحادثات التفاعلية بأشكال متنوعة تبدأ من التفاعل في الوقت الحقيقي عبر التراسل الفوري وتستمر حتى التفاعل غير المتزامن عبر مساحات العمل الجماعي على الويب من خلال النقاشات والمنتديات.
- تقدم دعماً للتغذية الرجعية الجماعية: فتساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل التغذية الرجعية بين المشاركين؛ فهي تسمح للمجموعة أن تقيم مساهمات بعضها بعضاً من خلال التواصل والتفاعل المتبادل.
- إزالة القيود المفروضة في العالم الحقيقي: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بإزالة القيود المفروضة على السلوك الاجتماعي والتعاوني؛ والمتثلة في اللغة والموقع الجغرافي والخلفية الثقافية وقيود الزمان والمكان.
- توفير مستودعات للمخزون المعرفي للمجتمع: من أهم مميزات مواقع التواصل الاجتماعي أنها تعتبر مستودعاً للمعرفة؛ من خلال تخزين مجموعات كبيرة من المعارف والمعلومات حول مختلف أشكال المعرفة، بما يشكل أكبر مكتبة تعاونية تشاركية افتراضية حول العالم .

ثانياً: مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

1. التعارف والصدقة:

واهم استخدامات الشبكات الاجتماعية وهي بدأيه كل مستخدمه في اقامه علاقات اجتماعيه من خلال الشبكة.

2. انشاء شبكات للجهات المؤسسات المختلفة :

من اهم مميزات الشبكات الاجتماعية في بيئة الويب هي امكانيه انشاء شبكات داخل تجمع الافراد تحت مظلتها فيمكن لأي جهة انشاء شبكه لها ويشارك فيها كل العاملين في تلك الجهة .

3. انشاء مجموعات اهتمام:

وهي متاحه على الانترنت منذ وقت بعيد وكذلك مواقع شهيرة تقدم تلك الخدمة مجاناً بعدما كانت تقدم مقابل مادي في بداية ظهور الخدمة الا ان تقدم هذه الخدمة من خلال شبكات الاجتماعية جعلها مذاقاً مختلفاً تماماً فمن خلال شبكه الاجتماعية يمكن انشاء مجموعات اهتمام ودعوه الاصدقاء الاشتراك في تلك المجموعة

4. انشاء صفحات خاصه بالأفراد والجهاد:

وهي من الامكانيات الجديدة التي اضافتها الشبكة الاجتماعية في بيئة الوايت فيمكن انشاء صفحه على المشاهير والشخصيات المتميزة وكذلك الجهات المؤسسات يقوم محبي صاحب الصفحة بالاشتراك فيها لتعرف على اخباره وانشطته .

5. البرمجيات المتوفرة داخل شبكات الاجتماعية:

نشاه داخل شبكه الاجتماعية مجتمع كبير جدا من برمجيات حيث اصبحت الشبكة الاجتماعية بيئة عمل للبرمجيات وفي هذا المجاله الفيس بوك على راس الشبكات الاجتماعية من حيث البرمجيات حتى اصبحت بيئة منصة تطويل البرمجيات هذه البرمجيات منها ما هو ترفيه ومنها ما هو بحثي

6. استخدامات ترفيهيه:

تضم الشبكات الاجتماعية العديد من الالعاب الترفيهيه المسليه الا انها تعمل بفكر الويب حيث يتنافس الاصدقاء في اللعبة الواحدة وسائل الاتصال بين افراد المجتمع توفي شبكه الاجتماعية يسب المختلفة للتواصل بين افراد المجتمع الالكتروني من اشهر ذلك الوسائل الرسائل الإلكترونيه ويتدار عبر مواقع الشبكة الاجتماعية وليس لها برنامج خاص لإدارتهم مثل البريد الالكتروني المتعرف عليه كذلك من الوسائل المتاحة للمحادثة الفورية بين الاعضاء

7. الدعاية والاعلان :

يمكن استخدام الشبكات الاجتماعية لأغراض الدعاية التجارية فهناك العديد من الشركات تؤسس مجموعات اما كنوع من انواع الترويج كما يمكن عمل اعلانات مدفوعة الاجر عبر الشبكات الاجتماعية¹

¹ - يامن خضير البياتي. الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة. ط 1. دار البداية للنشر والتوزيع. عمان. 2014م. 379-381ص.

ثالثاً: أشكال مواقع التواصل الاجتماعي

1. موقع اليوتيوب :

❖ تعريف اليوتيوب:

يقوم موقع اليوتيوب على فكرة مبدئية هي: بث لنفسك أو ذع لنفسك يوضع هذا الشعار في الصفحة الأولى وهو مكان في شبكة الأنترنت للمشاركة في الفيديو المجاني الشعبي، يتضمن الموقع أنواعاً مختلفة من كليات الفيديو التلفزيونية والأفلام الغنائية المصورة ومدونات الفيديو اليومية.

هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة، والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصاً في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت ووقعت في أنحاء مختلفة من العالم: الكوارث الطبيعية والتحركات والانتفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية.

موقع لمقاطع الفيديو متفرع من (غوغل)، يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمشتركين فيه ويزوره المليون يومياً، وتستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو التي لم تتمكن شبكات مراسليها من الحصول عليها، كما يستفيد مرتادي الفيس بوك من مقاطع الفيديو التي تتعلق بالانتفاضات الجماهيرية في كل البلدان العربية والشرق الأوسط وعرضها على صفحات الفيس بوك، ويعتبر اليوتيوب من شبكات التواصل الاجتماعية الهامة .

❖ خصائص ومميزات اليوتيوب :

أضاف اليوتيوب الكثير من المميزات والخواص في وسط جو حافل بالمنافسة بعد أن أصبح المجال مفتوحاً أمام الكثير من الشركات المماثلة والتي اقتبست نفس الفكرة ولكن بتطبيقات مختلفة، ومن هذه الخواص والمميزات التي تميز اليوتيوب هي¹ .

يقدم اليوتيوب خدماته بشكل مجاني بحيث يعتمد على مصادر دخل أخرى تتمثل في الإعلانات والدعايات إضافة إلى الإعلانات النصية، كما تقوم حالياً بدور رائد في تقديم إعلانات الفيديو كمجال جديد وعملي لإعلانات الويب.

ويتمتع موقع الفيديو بشعبية كبيرة في الإنترنت، وأصبح بإمكان أي شخص في العالم رفع ما يريد من ملفات الفيديو الخاصة به على الإنترنت وبالجحان، إضافة إلى حفظ كل ما يحتاجه المتصفح من ملفات الفيديو واللقاءات والندوات والأفلام والمسرحيات القديمة والجديدة والموقع يعرض تقنية الفيديو عن تقنية Flash

¹ فيصل محمد عبد الغفار. مرجع السابق. ص18

Adobe وبجسب موقع Alexa إحصائيات مواقع الأنترنت فإن موقع اليوتيوب هو ثالث أكثر مواقع الأنترنت شعبية بعد موقعي Google و Yahoo وصرح المسؤولون عن الموقع أن عدد مشاهدة الأفلام مكن زوار الموقع عبر العالم يصل إلى 100 مليون في شهر يناير 2008 فقط.¹

تأسس موقع ال YouTube في 14 فيفري من عام 2005، وقد اختلفت الآراء حول موقع ال YouTube وما إذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أو لا ؟ حيث تميل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديو هات، غير أن تصنيفه كنوع من مواقع الشبكات الاجتماعية نظرا لاشتراكه معها في عدد من الخصائص جعلها تتحدث عنه كأهم هذه المواقع، لأهميته الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات و استقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل و اسع .

وقد نشأة فكرة إنشاء موقع YouTube في مدينة سان برونو، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية، عندما كان الأصدقاء في حفلة لأحد أصدقائهم ، و التقطوا مقاطع فيديو، و أرادوا أن ينشروها بين زملائهم ولم يستطيعوا إرسالها عبر الإيميل لأنه لم يكن يقبل الملفات الكبيرة، ومن هنا بدأت فكرة الموقع لإرفاق افلام الفيديو على شبكة الأنترنت، ويقوم موقع "YouTube" على فكرة مبدئية هي : بث لنفسك أو ذع لنفسك "self" "you Broadcast" يوضع هذا الشعار في الصفحة الأولى، وهو يعتبر أهم مكان في شبكة الأنترنت، وهو يعمل وفق المنظومة التالية²

❖ مميزات اليوتيوب :

- داعم لتحميل الأفلام: فالموقع يوفر مجانا خادما ذا مساحة غير محدودة تستطيع من خلاله تحميل الأفلام من جميع الأنواع .
- سهل الاستعمال :من قبل العامة: فالموقع سهل الاستعمال بالنسبة لتحميل و تنزيل الأفلام مقارنة بغيره من المواقع و يوفر أدوات داعمة لذلك
- سهل المشاهدة: فبمجرد ضغطك على وصلة الفيلم، فإنك تستطيع مشاهدة بثه حيا ومباشرة من الموقع
- سهل البحث: فالموقع يوفر محرك بحث خاص به، يمكنك من أن تبحث عن عنوان الفيلم أو الحدث ومن ثم مشاهدته .

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، 2011، ص 194

² عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع السابق، ص 196

- الرقابة: فالموقع يسمح بتحديد من يشاهد الفيلم، فأنت تستطيع أن تجعل مشاهدته حصرا على مجموعة خاصة من المشتركين، أو العامة وكل ذلك يظهر بمحركات البحث كجوجل¹.

2. موقع الفيس بوك :

❖ تعريف الفيس بوك :

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم². مصطلح الفيس بوك كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صورا ومعلومات لأفراد جامعة معينة أو مجموعة ومن جاءت تسمية المواقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة للأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية بعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية . الفيس بوك بالإنجليزية موقع ويب التواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة (الفيس بوك) محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها³.

k Face يشير إلى دفتر ورقي يحمل صورا ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة، ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعد هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في الكلية نفسها⁴. و يعرف ايضا على انه أحد مواقع التواصل الاجتماعي والتي يمكن الوصول اليها على الشبكة العنكبوتية من خلال الرابط book Face و تتيح الشبكة لمستخدميها التعارف و التواصل و مشاركة المعلومات و تبادل الخبرات من خلال أدوات تقنية تفاعلية⁵.

و جاء تعريف آخر للفيس بوك : "هو موقع للشبكات الاجتماعية على شبكة الأنترنت لتكوين الأصدقاء الجدد و التعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم، أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب، يمكن المشتركين في الموقع من الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع مثل المدارس، أو أماكن العمل، أو المناطق

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص196

² محي الدين اسماعيل محمد الديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين ، الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، الطبعة الأولى، 2015 ، ص. 453

³ حليلة لكحل ، ربيعة زايدي : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية - الفيس بوك نموذجا ، جامعة زيان عاشور الحلفة : كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2016/2017. 38

⁴ يامن خضير البياتي. الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة. ط1. دار البداية للنشر والتوزيع. عمان. 2014م. ص. 390.

⁵ محمد منتصر، شعبان حلاسة، واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013 ، ص20

الجغرافية، أو المجموعات الاجتماعية، و هذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة، و يمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم و يتيح لهم رؤية صفحاتهم الشخصية.¹

❖ التسويق عبر Facebook :

يعد Facebook الموقع الأكثر شهرة ورواجا في العالم، وهو ما أدى برجال التسويق إلى انتهاز برامجهم التسويقية وحملاتهم الإعلانية إلى هذا الموقع، خاصة و في أنها تتيح لهم تعقب الزبائن وفهم أفكارهم ومشاعرهم بشكل أفضل والتعامل مع الشكاوي بكفاءة وتحسين المشاركة العامة خاصة و أن أكثر من ثلثي الزبائن يتفقدون حساباتهم يوميا، لذا فالمؤسسات تسعى بالتواجد المستمر على الشبكة من خلال إنشاء حسابات خاصة بها على Facebook و مجموعات تقوم من خلالها بطرح خدماتها ومنتجاتها وتتواصل مع زبائنهم عن طريق الردود على التعليقات والإجابة عن الانشغالات، فصفحات Facebook تسمح للمعلنين بنشر أي قدر من المعلومات حول منتجاتهم، إضافة إلى أشرطة فيديو أو صور دون حدود معينة، كما أن استخدام Facebook في التسويق يسهل جدا اختيار الزبائن وكيفية استهدافهم وطريقة الوصول إليهم من خلال تحديد المستهدفين، أعمارهم و أماكنهم الجغرافية، فقد برزت عديد من الشركات المختصة بالتسويق عبر Facebook أو أكاديميات خاصة للتدريب في هذا المجال، ويمكن تلخيص خطوات التسويق عبر Facebook فيما يلي:²

- إنشاء صفحة أو حساب عبر Facebook : ثم القيام بوضع اسم تجاري خاص بالمؤسسة، كذا وضع صورة لعلامتها التجارية وكل ما يخص المؤسسة من موقع إلكتروني، أرقام هواتف، كذا خريطة جغرافية لموقع المؤسسة ومن ثم إضافة المحتوى إلى الحائط الخاص، من عروض وخدمات، مسابقات و أحداث...إلخ.
- الترويج للصفحة: وذلك بدعوة الأشخاص من خلال البريد الإلكتروني أو الإعلانات الجانبية المدفوعة في Facebook ومختلف المدونات والمواقع الإلكترونية الأخرى.
- نشر المحتوى : تقوم المؤسسة بعد ذلك بنشر رسائلها الإعلانية من خلال إعلانات وعروض مختلفة، كذلك نشر محتويات تثقيفية وترفيهية لتجنب ملل الزوار والمعجبين.
- تحويل الزوار إلى معجبين : وهي من أهم الخطوات التي يسعى إليها المسوقين حيث يقومون بجذب انتباه المستخدمين والزوار ومن ثم إثارة اهتمامهم بإثارة الرغبة للإنتساب إلى الصفحة.

¹ سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014، ص 62

² Skellie, Successful Facebook marketing, Rockable press, 2011, p11 Disponible sur le site:

<https://books.google.com.eg/books2022/12/22>

- تحويل المعجبين إلى زبائن : وهو الهدف الأساسي الذي يسعى المسوقين إلى تحقيقه فمن دفع الزائر من مستخدم إلى معجب يكون بمثابة الزبون المحتمل لدى المؤسسة فيصبح يتواصل ويتفاعل مع مسؤولي الصفحة وعلى المؤسسة تكثيف جهود الاتصال وتوطيد العلاقة لأجل بلوغ وتحقيق ولاء ورضا الزبون.

المبحث الثاني: موقع الفيس بوك

اولا: نشأة واحصائيات موقع الفيس بوك:

كانت الانطلاقة لشبكة الفيس بوك بسرعة فائقة جدا من حيث تطبيقاتها المختلفة والمتعددة على شبكة الإنترنت والتي تركت أثرا كبيرا في موازين الشباب في الونة الاخيرة.¹

وقد تأسس موقع فيسبوك على يد "مارك زاكريرج" عام 2004 لغرض التواصل بين الطلبة في جامعة هارفرد الأمريكية، ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الاخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، ثم ليتطور هذا المواقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية، إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيس بوك والتي اصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاشتراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتعدى أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الاول على الصعيد العالمي.²

ويعتبر موقع الفيس بوك من أكبر واشهر المواقع العالمية في العلاقات الاجتماعية ، وبناء الصداقات ، وهو ليس حكرا على أحد، فالتسجيل فيه سهل ، وبجاني.³

بحيث يرى مخترع موقع الفيس بوك بأنه عبارة عن حركة اجتماعية وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل وأنه سوف يسيطر على كل نواحي الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها الشبكة العنكبوتية.⁴

وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الاصدقاء والعائلة إلى قناة التواصل بين المجتمعات الالكترونية ومنبر لعرض الافكار السياسية وتكوين تجمعات سياسية الكترونية وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد على الالاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها وكذلك الصحف وغيرها من وسائل الاعلام ليتعدى موقع الفيس بوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الاغراض ، ويتوقع أن يصل عدد مشتركه في عام 2013م قرابة نصف مليار مشترك ، ليصبح مستقبلا أكبر تجمع الكتروني بشري على وجه الارض.⁵

¹ عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، تخصص ارشاد نفسي ، شهادة ماجستير، جامعة نزوى، عمان ، 2016، ص21.

² خالد غسان يوسف ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع ، عمان ، 2013، ص34.

³ عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، مرجع السابق، ص21.

⁴ أحمد قاسمي وسليم جدادي ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الاجتماعي للدول الخليجية ، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، برلين (المانيا)، 2019، ص21.

⁵ خالد غسان يوسف ، ثورة الشبكات الاجتماعية، مرجع السابق، ص35.

إحصائيات موقع الفيس بوك:

يصل عدد مستخدمين موقع الفيس بوك شهريا إلى 1,55 مليار مستخدم يقضون حوالي ما يقارب 42 دقيقة يوميا من وقتهم على موقع الفيس بوك ويقسمهم الكاتب حسب الأماكن المعيشية للأفراد حيث 71% يستخدمه الافراد بالمدن و 72% في الضواحي و في الاخير 69% في الارياف.

حيث يشكل مستخدم الفيس بوك 47% من اجمالي مستخدم الانترنت ويقومون بالضغط على زر اللايك حوالي 4,5 مليار مرة يوميا من طرف المستخدم ، كما سجل الموقع 4 مليارات مشاهدة يومية لتسجيلات الفيديو فقط، مما بلغ أيضا مجموع مستخدمي تطبيق ماسنجر حوالي 800 مليون مستخدم، وكذلك هناك من المستخدمين يتصفحون مواقع التواصل عن طريق الاجهزة المحمولة حوالي 751 مليون مستخدم، وبحيث يتم رفع عدد الصور على موقع الفيس بوك يصل يوميا 250 مليار صورة، ويقوم هذا الموقع بتغطية عدد تطبيقات الحازر 10 ملايين تطبيق، أما في حال إذا نشر مستخدم موقع الفيس بوك منشورا فإنه في حوالي 3 ساعات الاولى من نشره يأخذ حوالي 75% من التفاعل من طرف مستخدمين.¹

ثانيا: آليات التواصل في موقع الفيس بوك:

- **الملف الشخصي:** الذي يسهل للآخرين الوصول إليك وإلى معلوماتك الشخصية.
- **إضافة صديق والتشارك معه:** وكذلك التعليق على المشاركات ويمكن إضافة العائلة والاصدقاء، والخبراء، واستمرار الصداقات حتى بعد التخرج.
- **انشاء مجموعة:** حيث يستطيع المعلم وضع الطلاب في مجموعة مغلقة أو مفتوحة.
- **لوحة الحائط:** وهي مساحة مخصصة في ملف المستخدم يشارك فيها الآخرون بتعليقاتهم على الحائط.
- **النكزة:** وهي إرسال إشعار يخطر المستخدم بتواجد ومتابعة احد الاصدقاء له.
- **الحالة :** توضح مدى ارتباط المستخدم بموقع الفيس بوك .
- **التغذية الإخبارية:** وهي توضح ماذا فعل هذا المستخدم بملف الحائط وصوره وغيرها
- **الهدايا:** يمكن من خلالها ارسال هدية افتراضية لأصدقائه .
- **السوق :** وهو مكان يتيح للمستخدمين نشر اعلانات مبوبة مجانية .

¹ حسين شفيق ، سيكولوجية الاعلام الجديد ، ط1، دار الفكر والطباعة للنشر والتوزيع ، 2013، ص190.

- الصفحات : امكانية وضع صفحات خاصة لموضوع معين .¹

ثالثا: التعلم في موقع الفيس بوك

قد ذكر الكاتب "السلتوت" (2013) أنه يمكن للطلاب الاستفادة من موقع الفيس بوك في التعليم الالكتروني ، حيث يقوم الطالب أو المعلم بإنشاء صفحة خاصة به أو مجموعة أو موضوع تعليمي يدعوا الطلاب بالمشاركة فيه وتبادل المعلومات ، ونشر وتبادل روابط الصفحات المتعلقة بالموضوع سواء تعلم لغات أو مادة معينة، وبالإضافة إلى نشر الصور ومقاطع الفيديو التعليمية المناسبة للموضوع وتبادلها بين الطلاب والمهتمين بها، والتعليق عليها ومناقشة ما فيها، مما يمكن للطلاب بتكوين صداقات وعلاقات مع المهتمين بالتعلم في مادة معينة من جميع أنحاء العالم وتبادل المعلومات والخبرات بينهم ، ويمكن استخدامه كوسيلة لاستمرار العلاقة بين الخريجين للاستمرار في التعلم وتطوير الذات، واستعماله كوسيلة لدعوة الطلاب وغيرهم للمناسبات التعليمية المختلفة.²

كما يمكن للفيس بوك أيضا أن يساهم في العملية التعليمية للطلاب من خلال الخدمات التي يوفرها ومن هنا تبرز للطلاب أهمية الفيس بوك بالنسبة له وذلك انطلاقا من الادوار المتعددة التي يقوم بها وتميزه عن غيره ، وتتمثل في :

1- المجموعات :

وتعتبر خدمة المجموعات التي يقدمها الفيس بوك أحد أهم الوسائل الناجحة في تعزيز التعليم ، سواء من المعلم أو الطالب أن ينشئ مجموعة عبر الموقع تكون خاصة فقط بطلاب الجامعة يقوم بدعوة الزملاء إليها، بحيث هي تتيح الحوار والنقاش حول مواضيع معينة سواء في تعلم اللغات أو غيرها ، ومن خلال هذه المجموعات يمكن سواء للطلاب أو المعلم فرصة تطوير مهني اكااديمي ويمكنه أيضا الاشتراك بالمؤتمرات الحية والحوار مع الاكاديميين ، ومعرفة التطورات الاكاديمية الحاصلة في العالم والحصول على جديد الدوريات المتخصصة.

2- تعزيز البحث العلمي:

وهذا من خلال اطلاع الطلاب على الكتب والمجلات والدوريات والبحوث العلمية والمقالات والمعلومات الالكترونية من خلال القيام بوضع روابط الدخول إلى مراكز المعلومات ومحركات البحث المختلفة للحصول على أي مرجع موجود في المكتبات العالمية الموصولة بالإنترنت، والحصول على ملخصات لهذه المعلومات أو المقالات

¹ أيمن عبدالله عوض المصري، أثر استخدام الفيسبوك في تحصيل الصف التاسع الاساسي في الرياضيات ، تخصص اساليب تدريس الرياضيات ، شهادة ماجستير ، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة الهاشمية، الاردن ، 2014 ، ص16.

² أيمن عبدالله عوض المصري، مرجع سابق، ص18.

كاملة يمكن تخزينها إلكترونياً، وهي أيضاً تعد مكاناً مثالياً لإجراء البحوث، بسبب الوفرة الهائلة من مصدر المعلومات ويمكن الوصول إليها دون أي عناء أو تعب.

3- نشر الاستطلاعات لدراسات الطلبة:

قد انتشر بالآونة الأخيرة ما يعرف بالاستطلاع أو الاستبيان الإلكتروني الذي تعددت أنواعه حسب شركات الاتصال، التي قد اتاحت مثل هذه الخدمات ومن خلال هذا فقد عمد الطلبة الباحثون أو الطلبة الذين يعدون رسائل التخرج إلى نشر استبياناتهم عبر موقع الفيس بوك، لذلك هذه الخطوة قد سهلت الكثير من العمل الميداني، بحيث يتوجه الباحث مباشرة إلى عينته من خلال مجموعة تضمهم أو عبر إرسالها في شكل رسائل خاصة للمعنيين بالدراسة وبهذا أصبح الفيس بوك حقلاً لإجراء الدراسات بدون أي جهد،

4- دعم التعلم التعاوني :

إن التعلم التعاوني ينقل الطلاب من العزلة إلى العمل الجماعي الذي ينسب فيه النجاح لكل أفراد المجموعة، ويحتوي الفيس بوك على مجموعة من الأدوات التي يمكن استخدامها للتعلم التعاوني، فيمكن من خلاله تقسيم الطلاب لمجموعات وربطهم بمجموعات داخل الموقع أو صفحات معينة، حيث أن الفيس بوك يشجعهم على التعاون بين الطلاب من خلال التحدث والعمل معاً، كما يمكنهم أيضاً عقد لقاءات اجتماعية خارج الدراسة.¹

¹ أ. سهام قنيبي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية العلمية ومدلى فاعليتها لدى الطلبة، مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية: المجلد الاول - العدد الثالث والرابع، جامعة محمد خيضر بسكرة، ديسمبر 2017، ص 109-110.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الجزء من دراستنا لاحظنا بأن مواقع التواصل الاجتماعي قد طغت على جمع جوانب الحياة منذ ظهورها .
وان موقع الفيس بوك يمتلك العديد من الخواص التي قد تجذب جميع المستخدمين ,وكذلك يعتبر توظيفه في العملية التعليمية من الامور الإيجابية على المنظومة التعليمية .

الفصل الثالث : تعلم اللغات

تمهيد:

وصولاً الى اخر فصل في الجانب النظري سنتطرق الى معرفة اهم نظريات تعلم اللغة وعوامل اكتسابها كما سنعرف اهمية واهداف اكتساب لغة جديدة .

كأخر نقطة واهمها لا ننسى ذكر التعلم الالكتروني الذي اصبح من اهم التطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم وطرائقه بحيث يمكن القول بأنه يمثل النموذج الجديد الذي يعمل على تغيير الشكل الكامل للتعليم التقليدي بالمؤسسات التعليمية .

المبحث الاول: ماهية تعلم اللغات

اولا: النظريات المفسرة للغة وعوامل اكتسابها

1. النظرية السلوكية¹ **Theories Behavioristic**: تفترض النظرية السلوكية عامة أنه ينبغي أن تولي الاهتمام بالسلوكيات القابلة للملاحظة والقياس ولا يركزون اهتمامهم على الأبنية العقلية أو العمليات الداخلية التي تود الابنة اللغوية والمشكلة الأساسية في هذا المنظور هي أنه نظرا لأن الأنشطة العقلية الميكن أن ترى فأهنا لا يمكن أن تعرف أو تقاس، فالسلوكية لا ينكرون وجود هذه العمليات العقلية، ولكنهم يرون أن السلوكيات القابلة للملاحظة مرتبطة بالعمليات الداخلية أو تحدث الفسيولوجية، يرون أنه لا يمكن دراسة مالا يمكن أن تلاحظه ومن ثم فالسلوكيين يبحثون عن السلوكيات الظاهرة التي الأداء اللغوي. فهذا واطسون وسكينر» و «بوهاتون» يعتقدون أن اللغة متعلمة، فهم لا يرون أن اللغة شئ فريد مميز بين السلوكيات الإنسانية، ويرى واطسون « أن اللغة في مراحلها المبكرة هوي نموذجك بسيط من السلوك إنها عادة.

2. المدرسة الإدراكية أو المعرفية (Cognitive): إن الطفل يتعلم التراكيب اللغوية عن طريق تقدير فرضيات معينة مبنية النماذج اللغوية التي يسمعها، ثم وضع هذه الفرضيات موضع الاعتبار في الاستعمال اللغوي وتعديلها عندما يتضح له خطوها تعديلاً يؤدي إلى تقريبها تدريجياً من تراكيب الكبار إلى أن تصبح تراكيبه مطابقة لتراكيبهم، أي أن الطفل يستخلص قاعدة لغوية معينة من النماذج التي يسمعها ثم يطبق هذه القاعدة وبعد ذلك يعدلها إلى أن تطابق القاعدة التي يستعملها الكبار فمثلاً: الطفل العربي يستخلص قاعدة التأنيث في العربية من نماذج مثل: كبر كبيرة، طويل - طويلة .. الخ فيطبقها على أحمر فيقول أحمره، ثم يكتشف خطأ هذا التطبيق في المثال في فترة لاحقة فيعدل القاعدة بحيث تنطبق على مجموعة من الأسماء والصفات وينشي أخرى وما قيل عن قواعد تركيب الكلمة ينطبق على قواعد تركيب الجملة، ورغم أن الطفل لا يعرف المصطلحات «صفة» «فعل» «أداة» «نفي» «واو الجماعة»... الخ².

3. النظرية البيولوجية **Biological Theory**: تتلخص النظرية في أن هناك خصائص بيولوجية تتوافر في

الإنسان ولا توجد عند غيره من سائر أنواع الحيوان ، وبهذا يتمكن الطفل من اكتساب اللغة. وقد خلص أصحاب هذه النظرية إلى القول بأن المهارات الأساسية اللازمة لاكتساب اللغات المختلفة (عند الأطفال) هي واحدة على الرغم من وجود اختلافات بين أجناس البشر من النواحي الفسيولوجية والبيولوجية.

¹أحمد قاسم، أنسى محمد. مقدمة في سيكولوجية اللغة. مركز الإسكندرية للكتاب. القاهرة. 2000، ص34

²سيد أحمد منصور، عبد المجيد. علم اللغة النفسي. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية. 1972، ص56.

4. النظرية التفاعلية **Interactions View**: تعتبر وجهة النظر التفاعلية نظرة توفيقية بين النظرة السلوكية

التي تعتبر عامل هام في اكتساب اللغة والنظرة الفطرية التي ترى أن الأبنية الفطرية الداخلية هي المحددات الأولى في اكتساب اللغة ، ويذكر بوهانون وزملاءه أن اكتساب اللغة وفق هذه النظرة يعتمد على عناصر كلا العاملين حيث تتفاعل هذه العناصر مع بعضها وتعديل كل منهما الأخرى.¹

ثانيا: عوامل اكتساب اللغة:

1. العوامل العضوية

❖ عامل العنصر "السلالة": كشفت نتائج الدراسات القليلة التي حاولت مقارنة التطور اللغوي للأطفال الذين

ينتمون لمختلف الأجناس أو الجنسيات عن نتائج متناقضة إلى حد ما، فبينما بينت نتائج بعض تلك الدراسات تفوق الطفل الأبيض على الطفل الزنجي في مختلف جوانب التطور اللغوي، لم تكشف نتائج دراسات أخرى عن وجود فروق بين أطفال الزنوج وأطفال البيض بالولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن الشيء الهام الذي كشفت عنه تلك الدراسات هو وجود نفس التطورات النمائية لدى الأطفال في مختلف الدول بصرف النظر عن العنصر أو الجنسية التي ينتمي لها الطفل واللغة التي يتعلمها، فقد لوحظ ثبات نظام تتابع المراحل التي يمر بها اكتساب اللغة لدى الأطفال في السويد والنرويج والدانرك ويوغسلافيا وروسيا وبولندا واليابان وغيرها من الدول التي أجريت فيها دراسات للتطور اللغوي، ومما يزيد من أهمية هذه النتائج ودلالاتها اختلاف نموذج الحضارة التي ينشأ فيها الطفل، واللغة التي يتعلمها في هذه المجتمعات.²

❖ الوضع الصحي والحسي للفرد: تتأثر مهارة اكتساب اللغة بسلامة الأجهزة الحسية السمعية والبصرية

والنطقية للفرد، فكلما كان الطفل أكثر حيوية ونشاطاً وأكثر سلامة في النمو الجسدي والصحة العامة كلما كان أكثر قدرة على الإكمال بما يدور حوله، فالنشاط يساعد على اكتساب اللغة، هذا بعكس الطفل الذي تكون صحته متدهورة ونشاطه محدود.³

❖ الذكاء: الذكاء مصطلح يتضمن عادة الكثير من القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التحليل، والتخطيط،

وحل المشاكل، وسرعة المحاكمات العقلية.

تدل أبحاث "ميد" على أن الطفل العادي يبدأ الكلام حينما يبلغ من العمر 15 شهرا، والقصد ببدء الكلام نطق الألفاظ بطريقة صحيحة وفهم معناها. وعند ضعف العقول يتأخر الكلام حتى سن 34 شهرا.

¹أحمد قاسم، أنسى محمد، مرجع سابق، ص38

²معمّر نواف الهوارنة، اكتساب اللغة عند الأطفال دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، 2010، ص: 69.

³عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، الرياض: عمادات شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود، 1972، ص: 151 - 152.

وأكدت هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل الذكاء المرتفع وبين قدرة الطفل على ترتيب المفردات اللغوية. إن عامل الذكاء المرتفع له علاقة بزيادة الحصيلة اللغوية والأداء اللغوي لدى الأطفال.

❖ **النضج والعمر الزمني:** تعتمد عملية اكتساب اللغة إلى حد كبير على النضج البيولوجي، حيث تتطلب التطور الملائم لمناطق الدماغ الخاصة بالكلام، والتي تتحكم بآليات ربط الأصوات والأفكار، وإنتاج الكلام الذي يتطلب تناسقا معقدا إلى حد كبير بين حركات التنفس، وحركات الشفاه، واللسان، والفم والأوتار الصوتية، ومناطق الدماغ المهمة للكلام واللغة، لا تكون متطورة بشكل جيد عند الولادة، ومناطق الدماغ الخاصة بالكلام في فصوص الدماغ الأمامية والصدغية من جملة أجزاء الدماغ الأبطئ نضجا من غيرها من أجزاء الدماغ الأخرى. والطفل الذي يتطور لديه مناطق الدماغ المهمة للكلام واللغة قبل غيره من الأطفال الآخرين فإنه يتفوق عليهم في اكتساب اللغة.

ودلت الدراسات على أن الطفل الذي تتطور لديه مناطق الدماغ المهمة للكلام واللغة قبل غيره من الأطفال الآخرين، يكون متفوقا عليهم في اكتساب اللغة، ويستند هذا العامل إلى الطبيعة المتضمنة عملية التطور النمائية في حد ذاتها، وذلك أن كل تطور ينعكس بالضرورة في زيادة القدرات والمهارات المختلفة بحيث تتناسب مع كل مرحلة عمرية...¹

❖ **الجنس:** نلمس في سنوات ما قبل المدرسة أثر التمييز الجنسي في حديث الأطفال فمن المتوقع أن يتكلم الذكور أقل من الإناث وأن يختلف محتوى الحديث والطريقة التي يتحدثون بها. فقد أثبتت الدراسات أن هناك فروقا بين الجنسين فيما يتعلق بالنمو اللغوي فنجد أن البنات يتكلمن أسرع من الذكور وهن أكثر تساوياً وأحسن نطقاً وأكثر جمعا للمفردات من البنين. ويلاحظ أن البنات أكثر تقدما من البنين في عملية اكتساب اللغة بسبب وفرة الوقت الذي تقضيه البنات بجانب أمها أكثر من الذكور الذين ينصرفون إلى اللعب في خارج البيت في الأعم الأغلب.

في حين أن علماء النفس الاجتماعيين ينسبونها إلى فروق في الظروف الاجتماعية، ولقد وجد تشيرى ولويس أن الأمهات يتحدثن مع بناتهن في سن الثانية أكثر مما يتحدثن إلى أبنائهن، كما أنهن يشجعن البنات على التحدث أكثر مما يشجعن البنين. وتقوم الأمهات لذلك عن طريق الأسئلة التي توجه من ناحيتهن، وعن طريق الإجابة على أسئلة الأطفال وتكرار الألفاظ التي ينطقون بها، إلى آخر ذلك من أشكال التفاعل اللغوي بين الأم وأطفالها، ولقد استنتج (تشيري ولويس) من ذلك أن أم البنات توفر لبناتها بيئة لغوية أشد ثراء من تلك التي

¹ جلال شمس الدين، علم اللغة النفسي مناهجه ونظرياته وقضاياها، الناشر: مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، ص: 219.

توفرها الأم للبنين. ولكن لما كانت العلاقة ارتباطية، فإن من الصعب أن يستبعد احتمال وجود عامل آخر لتفسير هذه الظاهرة وهي أن الأطفال من البنات قد يكن هن أنفسهن مشاركات أكثر إيجابية وأسرع استجابة من البنين مما يشجع الأم على الاستمرار في الحديث معهن مدة أطول ويؤيد هذا الفرض ما لاحظته "لينربلث" وغيره من علماء النفس البيولوجيين، من أن المخ عند البنات ينضج في وقت مبكر عنه عند البنين.¹

2. العوامل النفسية

❖ **الرغبة في التواصل:** يمثل التواصل عاملاً هاماً من العوامل التي تؤثر في اكتساب اللغة الثانية والأولى أيضاً بل لن نغالي إذا قلنا أنه ربما كان أهم العوامل جميعاً، فإذا كانت اللغة تؤدي وظائف عديدة، فإن أهم هذه الوظائف هو التواصل مع الآخرين والحديث معهم، وعن طريق هذا التواصل يتم اكتسابها لدى متعلمي اللغة الأولى والثانية، فعن طريق التواصل يتم تبادل التراكيب والمفردات داخل الأنماط التنظيمية وداخل ثقافة المجتمع. الطفل الذي تكون رغبته في التواصل مع الآخرين قوية يزداد لديه الدافع لتعلم اللغة والوقت الذي يقضيه في التحدث مع الآخرين، كما يزداد الجهد الذي يبذله في تعلم اللغة، وذلك بقدر أكبر مما يحدث لدى الطفل الذي لا تتوفر لديه مثل هذه الرغبة في التواصل.

الشخصية: الطفل الذي يتمتع بشخصية متكيفة يميل إلى التحدث بشكل أفضل نوعاً وكما من الطفل الذي لا يتمتع بتكيف نفسي سليم. إن الحالة النفسية للطفل تؤثر تأثيراً كبيراً في الأداء اللغوي للطفل، فالخوف والقلق وحالة الحرمان والجوع العاطفي والصراعات الأسرية تؤدي إلى جو متوتر، وبالتالي إلى الشعور بعدم الأمان وإلى اضطراب الطفل، فالحالة النفسية التي تتأثر بها الطفل تؤثر في سائر الوظائف الحيوية بصفة عامة والأداء اللغوي بصفته خاصة.²

3. العوامل الاجتماعية

❖ **المستوى الثقافي للأسرة ونمط حياتها:** فهناك البيئة الغنية بالمشيرات الثقافية، وهناك البيئة الفقيرة بالمشيرات الثقافية، فالبيئة الأولى تلك البيئة الغنية التي تتوفر فيها المجالات والجرائد والكتب وأجهزة الإعلام والترفيه والمناقشات العلمية والثقافية بين أفراد الأسرة، أما البيئة الثانية فهي البيئة المحرومة من هذه المشيرات، ومما لا شك فيه أن معيشة الطفل في بيئة من النوع الأول تسهم بدرجة كبيرة في اكتساب اللغة.

¹ مكي كشيك وفايزة عوض، "العوامل المؤثرة في نمو الأطفال اللغوي"، موقع دنيا الوطن. نشر يوم 25 أكتوبر 2011، وتم استرجاعه يوم 8 أبريل 2014. على الرابط :

<http://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/240882.html>

² عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، ص 150

فالأُسرة المثقفة والغنية بتراتها تساعد على نمو مفردات الطفل اللغوية بصورة أفضل من البيئة الفقيرة، كما أن البيئة الغنية بثقافتها تجعل طفلها يفهم عدداً أكبر من الكلمات ويستطيع أن يعبر لغويا عما يريد أن يقوم به من أفعال، بينما البيئة الفقيرة ثقافياً تزيد لدى الطفل من أفعاله وحركاته وتكون كلماته أقل.¹

❖ **حجم الأسرة:** يؤثر حجم الأسرة على اكتساب اللغة لدى الأطفال، حيث يشجع الطفل الوحيد على الكلام أكثر من الطفل الذي ينتمي إلى عائلة كبيرة الحجم، وغالباً ما يتسع وقت الآباء للتحدث مع طفلهم الوحيد أما العائلات الكبيرة فغالباً ما يسيطر على جوها التسلطية وتحد من كلام الطفل، فهو لا يستطيع أن يتكلم وفقاً لرغبته في الكلام.

❖ **التجاور مع الطفل خلال اللعب:** إن تسمية الأشياء للطفل غير كافية، إذ يجب على الوالدين أن يشاركا ابنهما في اللعب، فالكلام الذي يستعمله الوالدان خلال اللعب هو كلام سهل مكون من جمل قصيرة واضحة وقريبة جداً من قدرة الاستيعاب عند الطفل، إضافة إلى هذا فالكلام خلال اللعب يسمح للطفل أن يدرك الربط بين الشيء والسياق المحيط به، مما يساعد لاحقاً على استخدام هذه الظروف نفسها كمرجعية لفهم معنى الكلمات ولإدخال كلمات جديدة تتلاءم مع الظروف نفسه.²

ثالثاً: أهميته وأهداف اكتساب اللغة

❖ **الكفاية اللغوية:** والمقصود بها سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة العربية، تمييزاً وإنتاجاً، ومعرفته بتراكيب اللغة، وقواعدها الأساسية: نظرياً ووظيفياً؛ والإلمام بقدر ملائم من مفردات اللغة، للفهم والاستعمال.

❖ **الكفاية الاتصالية:** ونعني بها قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره وخبراته، مع تمكنه من استيعاب ما يتلقى من اللغة في يسر وسهولة .

❖ **الكفاية الثقافية:** ويقصد بها فهم ما تحمله اللغة العربية من ثقافة، تعبر عن أفكار أصحابها وتجاربهم وقيمهم وعاداتهم وآدابهم وفنونهم . وعلى مدرس اللغة العربية تنمية هذه الكفايات الثلاث، لدى طلابه من بداية برنامج تعليم اللغة العربية إلى نهايته، وفي جميع المراحل والمستويات.³

¹ معمر نواف الهوارنة، اكتساب اللغة عند الأطفال، ص 61.

² معمر نواف الهوارنة، نفس المرجع، ص 69.

³ - سالم عطية أبو زيد. الوجيز في أساليب التدريس. دار جرير لنشر والتوزيع. الاردن. ط 1. 2013. ص 43

رابعاً: تعلم اللغة في ظل الاساليب الحديثة (التعلم الالكتروني)

❖ **التعلم الالكتروني:** بعد ظهور التعليم الالكتروني وانتشار التطبيقات مختلفة وتسارع نموه وتطوره يوماً بعد يوم وكثرة محاولات مختصين المهتمين بجان تعريف شامل لمفهوم التعليم الالكتروني ولقد ساقوا كل منهم تعريفاً لهذا المفهوم من زاوية مختلفة مما جعل الاتفاق على تعريف موحد لتعليم الالكتروني امام بالغ الصعوبة .

يمكن تعريف التعلم الالكتروني على انه العملية التعليمية من خلال حسب الالي وشبكة الانترنت وذلك من خلال الاستفادة من تقنيه العرض والتواصل والتقني ومحدودية اثر البيئة التعليمية واعتبار دور المعلم مكملاً من خلال غرف نقاش الأسئلة¹ , يعرف ايضا على انه وسيله شبكيه في مجال التربية والتعليم ومن بينها استخدام الحاسوب لتوصيل المعلومات المتعلم واتاحه الفرصة له للتفاعل² .

❖ تاريخ التعلم الالكتروني :

- **قبل عام 1983م :-** عصراً مدرس تقليدي قبل انتشار اجهزه الحاسبات وكان الاتصال بين المدرس والطالب في قاعة الدرس فقط في الفترة من 1984 الى 1993 :- عصر الوسائط المتعددة فكان استخدام الويندوز والاقراص المدمجة لتطوير التعليم.
- **في الفترة 1993 الى 2000:-** ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات ثم ظهرت وبرامج عرض الفيديو
- الفترة من 2001 وما بعدها :-** الجيل الثاني الشبكة العنكبوتية التي تسهل تصميم مواقع استقبال الملفات سواء كانت كتابيه فقط او مصحوبه من مؤثرات صوتيه او صور وفيديو , كذلك انتشرت كاميرات الفيديو الموصلة بالحاسب الالي واصبح من اليسر رؤيه الطرف الاخر اثناء المحادثة الشفهية وكل ذلك ساهم في انتشار التعليم الالكتروني واعتماده في العديد من المؤسسات التعليمية الحديثة والقديمة ايضا³ .

❖ اهداف التعلم الالكتروني :

- يساهم في انشاء بنيه تحتية وقاعده من تقنيه المعلومات قائمه على اسس ثقافيه بغرض اعداد مجتمع الجيل الجديد للمتطلبات القرن الحادي والعشرين .
- تنمية اتجاه ايجابي نحو تقنيه المعلومات من خلال استخدام الشبكة من قبل اولياء الامور مجتمعات المحلية وبذلك ايجاد مجتمع معلوماتي متطور .

¹ - راي علي . (مجلة العربية . اهمية التعليم الالكتروني وخصائصه). العدد1. 2020 م . قسم علوم اللسان والتبليغ اللغوي . جامعة الجزائر. ص22

² - طارق عبد الرؤوف . التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (الاتجاهات عالمية معاصرة). المجموعة العربية للتدريب والنشر . القاهرة . ط1 . 2014 م . ص34.

³ - سالم احمد . تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني . ط1، الرياض مكتبة الرشد . 2004 م . ص22

- محاكاة المشكلات والاضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة المدرسية واستخدام مصادر الشبكة للتعامل معها وحلها .
- اعطاء شباب الاستقلالية والاعتماد على النفس والبحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراساتهم الفرصة لنقد المعلومات والتساؤلات المصادقية مما يساعد على تعزيز مهارات البحث لدي معدات شخصيات عقلانية واحده .
- منح الجيل الجديد متسع من الخيارات المستقبلية الجيدة وفرصة لا محدودة اقتصادية وثقافيا وعلميا واجتماعي امداد الطلب بكميه كبيره من الادوات في مجال المعلوماتية لمساعدتهم على التطوير والتعبير عن انفسهم بشكل سليم في المجتمع بالإضافة الى تطوير المهارات والمعارف والخبرات التي تقود الى تطوير الإنتاجية واستقلال الذاتي .
- اكتساب الطالب للعديد من المعارف العلمية الجديدة مثل تعلم اللغات الاجنبية وغيرها من المكتسبات الاخرى ¹.

¹ - سعية الاحمري .التعليم الالكتروني .ماجستير في تقنيات التعليم .2015م. ص10.

خلاصة الفصل:

ان تعلم اللغات هو غاية يسعى اليها اي مثقف لديه الرغبة والقدرة على التعلم وقد اوضحنا في هذا الجزء اهم نقاط تعلم اللغة مع التعريف بالتعليم الالكتروني او التعليم الافتراضي الذي قد يصبح في زمن قريب بديلا عن التعليم التقليدي .

الفصل الرابع : منهجية الدراسة

المبحث الاول: منهج البحث وادواته

1. المنهج المتبع

هو الطريق الموضوعي التي يسلكها الباحث في دراسته او في او في تتبعه لظاهرة معينة من اجل تحديد ابعادها بشكل كامل حتى يتمكن من التعرف عليها وتمييزها ومعرفة اسبابهم مؤشرات والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى النتائج.¹ كما انه مجموعه القواعد المبادئ العامة التي يسترشد بها الباحثون في دراستهم لظاهرة الكون الفيزيكية اي الجامدة والبيولوجية الحيه والاجتماعية اي الإنسانية والتي تحدد لهم الاجراءات العلمية الملاحظة الدقيقة وكيفية تسجيل العمليات العقلية مثل الاستنباط الاستقرار الذي يقومون بها من اجل الوصول الى المعرفة الصادقة.² وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي المسحي كمنهج اساسي في بحثنا والذي يعرفه العلماء على انه نوع من أنواع المنهج الوصفي يهتم ببيان الحالة الحاضرة لظاهرة أو مشكلة مجتمعية معينة من خلال المسح الشامل لفئة معينة من المجتمع أو ناحية من النواحي الاجتماعية أو الصحية من أجل تبرير هذه الظاهرة أو وضع حلول مستقبلية للمشكلة محل الدراسة.³

2. ادوات البحث:

تعتبر هذه الخطوة من خطوات تصميم البحث، وفيها يقوم الباحث بتحديد الأداة أو الأدوات التي سوف يستخدمها في جمع البيانات حول موضوع الدراسة، وأدوات جمع بيانات الدراسة متعددة، منها الملاحظة، والمقابلة، والاستفتاء، والاستبيان، ، تلك الأدوات تسمى أحياناً بوسائل البحث.⁴

أ. الاستبيان : يعرف الاستبيان بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب، ويستخدم لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين، ولجمع حقائقهم على علمٍ بها؛ ولهذا يستخدم بشكلٍ رئيس في مجال الدراسات التي تهدف إلى استكشاف حقائق عن الممارسات الحالية واستطلاعات الرأي العام وميول الأفراد، وإذا كان الأفراد الذين يرغب الباحث في الحصول على بيانات بشأنهم في أماكن متباعدة فإنَّ أداة الاستبيان تمكنه من الوصول إليهم جميعاً بوقت محدود وبتكاليف معقول، ومن الملاحظ أنَّ أداة الاستبيان منتشرة في الدراسات الابتكاريَّة والتطبيقية، وذلك لأسباب منها:

¹ - عبد الرحمان بن عبد الله الواصل. نفس المرجع السابق، ص19

² - محمد-در. نفس المرجع السابق، ص22

³ - مروان عبد المجيد ابراهيم، اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية. مؤسسة الوراق. عمان. 2000م. ص162

⁴ - عيسى يونس، سامية شينار، عائشة عماري. نفس المرجع السابق، ص540-543

- أنها أفضل طريقة للحصول على معلومات وحقائق جديدة لا توفرها مصادر أخرى.
- أنها تتميز بالسهولة والسرعة في توزيعها بالبريد على مساحة جغرافية واسعة.
- أنها توفر الوقت والتكاليف.
- أنها تعطي للمستجيب حرية الإدلاء بأية معلومات يريدتها.¹

وقد قمنا في دراستنا هذه ببناء استمارة وفق عدت مراحل وخطوات نختصرها كالآتي:

صياغة الاسئلة: لقد قمنا في هذه المرحلة بصياغة ووضع المحاور الاساسية للاستبيان وذلك من خلال ما طرح في الاشكالية والتساؤلات الفرعية وكذلك بالاستعانة ببعض الدراسات السابقة التي وضحت لنا المتغيرات الواجب التركيز عليها .

بناء الاستمارة في صورتها الابتدائية: في هذه المرحلة وضعنا تحت كل محور اسئلة تتلاءم مع فكرة الدراسة والفكرة العام لذلك المحور لتبدأ معالم الاستمارة في الوضوح أكثر .

عرض الاستمارة على الأستاذ المشرف: هنا قمنا بطباعة عدة نسخ من الاستمارة مع ارفاقها بصفحة اولي تحمل عنوان الدراسة مع الاشكالية والاسئلة الفرعية التي تخص دراستنا وذلك تحت طلب من الأستاذ المشرف وطبعا مع تصحيح لبعض الاخطاء الموجود في الاستمارة .

قمنا بتعقيب الاستمارة على بعض الاساتذة من نفس التخصص: كمحكمين للاستبيان وهم كل من الأستاذ المشرف (عبد الكريم شين)- والاستاذة قيطرة فاطمة -والاستاذة صالحى وبعض الاساتذة الاخرين لكن لم يأتينا الرد منهم ,والذين بدورهم وضعوا مجموعة من الملاحظات خاصة بتعديل الاسئلة .

صياغة اسئلة الاستمارة في شكلها النهائي: وتتضمن الاستمارة من حيث الشكل اربعة محاور اساسية بداية بالبيانات الشخصية ، يليه محور عادات وانماط استخدام طلبة جامعة حمه لخضر لمواقع التواصل الاجتماعي والذي جاء تحته عشر أسئلة، من بعده يأتي المحور الثاني بعنوان دوافع استخدام طلبة جامعة حمه لخضر لموقع فيس بوك لتعلم اللغات والذي حمل اربعة اسئلة فرعية ليأتي في الأخير المحور الثالث بعنوان الاشباكات المحققة لطلبة جامعة حمه لخضر من استخدام موقع فيس بوك لتعليم لغة جديدة اندرج من خلاله سبعة اسئلة فرعية .

3-اجراءات الصدق والثبات :

❖ حساب معامل الثبات :

¹ -رجاء وحيد دويدري.البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية.دار الفكر.بيروت.2002م.ص312

قام الباحث بالتحقق من ثبات الأداة من خلال معامل الثبات وفق طريقة هولستي، حيث يتم تطبيق هذه المعادلة عند معرفة ثبات رأي المحكمين للاستبيان (الاختبار) وذلك عندما نقوم بعرض استبيان على مجموعة من المحكمين ونود معرفة ثبات رأيهم حول هذا الاستبيان، ويتم تطبيق معادلة هولستي كما يلي: N

$$Holisti = M/$$

حيث M تتمثل عدد الفقرات (البنود) التي طبق عليها المحكمون (N) تتمثل عدد جميع الفقرات بنود الاستبيان

جدول 01: يمثل مجموع الاتفاق والاختلاف لكل محور

الاختلاف	الاتفاق	محور الاستبيان
03	07	المحور الاول
01	03	المحور الثاني
02	05	المحور الثالث

جدول 02: حساب معامل الثبات الاستبيان وفق طريقة هولستي

النسبة المئوية	الاختلاف	الاتفاق	محور الاستبيان
%70	03	07	المحور الاول
%75	01	03	المحور الثاني
%71	02	05	المحور الثالث
%71	06	15	المجموع

✓ ونستنتج حسب معامل الثبات وفق طريقة هولستي أن معامل ثبات قوي

المبحث الثاني: مجتمع الدراسة والعينة المختارة

1. مجتمع البحث:

هو مجموعه منتهية او غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليه الملاحظات وهو مجموعه عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزه عن غيرها من العناصر الاخرى والتي يجرى عليها البحث ¹. ويعرف ايضا على انه جميع العناصر التي تشكل موضوع مشكله البحث وكذلك العناصر ذات العلاقة بمشكل الدراسة و التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة ², لذا فان الباحث يسعى دائما الى اشتراك جميع افراد المجتمع لكنه يجد صعوبة لكون عدد افراد المجتمع قد يكون كبيرا ولا يستطيع اشراكهم جميعا فمثلا في موضوع دراستنا " كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم الطلاب للغات ؟" هنا نجد عدد افراد مجتمع الدراسة يزيد عن مئة ألف طالب وطالبة يتمدرسون في جامعه الشهيد حماد لخضر الوادي بذلك لا يستطيع الباحث دراسة وجهة نظر جميع الطلاب لكون الامر غير ممكن ويحتاج الى وقت طويل وامكانيات مادية عالية لذا يلجأ الباحث في تلك الحالة الى اختيار مجموعة جزئية من مجتمع البحث وتسمى هذه المجموعة بعينة البحث .

2. عينة البحث :

يعتبر اختيار العينة الممثلة لمجتمع البحث خطوة اساسية في البحث لا يمكن الاستغناء عنها و العينة هي مجموعه جزئية من المجتمع البحث ومثل لعناصر المجتمع افضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة عن المجتمع باكماله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع لذا فان عينه البحث يجب ان تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الاصلي حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع ³.

و يمكن تعريفها ايضا انها مجموعه جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة واجراء دراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الدراسي الاصلي .

اما في دراستنا لهذا الموضوع وجدنا انه من المستحسن اعتماد العينة القصدية كأنسب عينة ,والتي يعرفها العلماء على انها العينة التي يتم فيها انتقاء افرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص لأولئك الافراد دون غيرهم ⁴, ولكن تلك الخصائص من الامور الهامة بالنسبة للدراسة كما يتم اللجوء الى هذا النوع من العينات في حاله توفر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محدده من مجتمع الدراسة الاصلي.

¹ -عبد الرحمان بن عبد الله الواصل. البحث العلمي خطواته ومراحل. ادارة التعليم والاشراف التربوي .المملكة العربية السعودية.1999م. ص12

² -عيسى يونس. سامية شينار. عائشة عماري.(العينة واسس المعاينة في البحوث الاجتماعية. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية).العدد2. 2022م. 528-539ص

³ - محمد عبد العالي النعيمي. عبد الجبار توفيق البياني. غازي جمال خليفة. طرق ومناهج البحث العلمي .الوراق لنشر والتوزيع. الاردن. 2015م. ص77

⁴ - محمد حدر.(اهم مناهج وعينات وادوات البحث العلمي.مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية).العدد9. 2017م. ص13

حيث قمنا في دراستنا وباستعمال العينة القصدية طبعاً بسحب 100 فرد كعينة لبحثنا وهذا ما رأينا انه العدد الانسب للدراسة.

الفصل الخامس : الدراسة الميدانية

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني من اهم جوانب البحث في البحوث الاجتماعية والانسانية والذي يهدف الى جمع البيانات الاولى من مجتمع البحث ,والتي تساهم هي الاخرى في تحقيق اهداف الدراسة المعلن عنها سابقا . يتناول هذا الجزء الميداني في دراستنا على تحليل الدراسة الميدانية وذلك استنادا الى المعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان والذي تم توزيع على طلبة جامعة شهيد حمه لخضر -الوادي- وقد تم ادراج اجابات الافراد في شكل جداول بسيطة ومن ثم تم التعليق عليها كميا وكيفيا من اجل استخلاص النتائج العامة لهذه الدراسة .

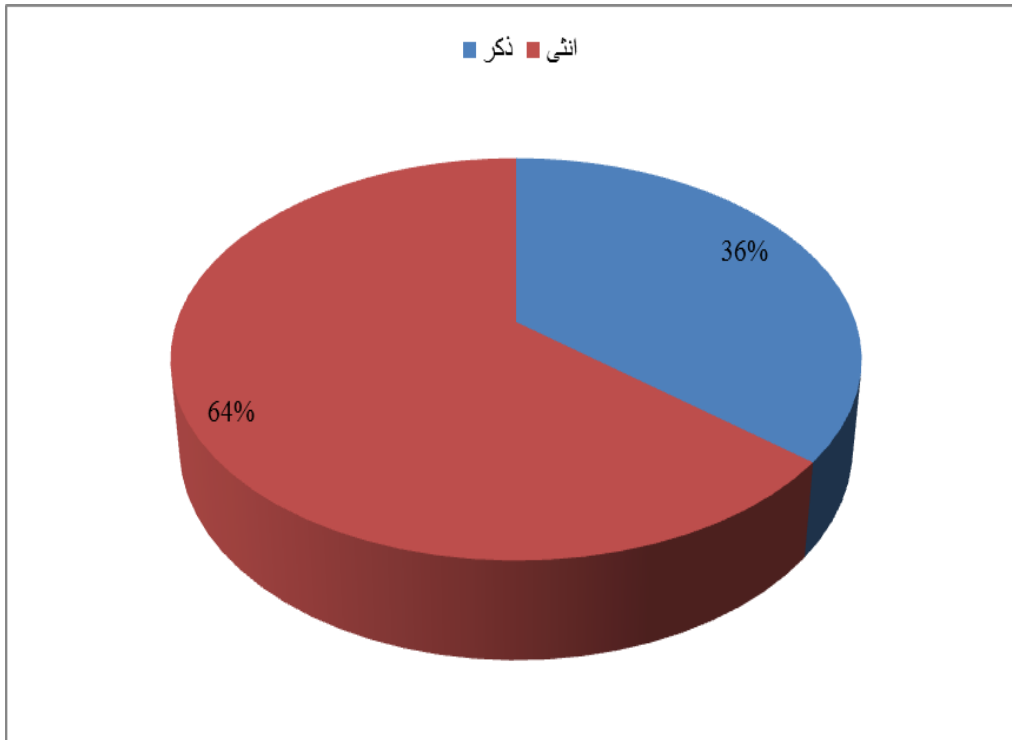
المبحث الاول: عرض نتائج الدراسة

1. عرض نتائج محور البيانات الشخصية:

جدول (03): خاص بمتغير النوع

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
36%	36	ذكر
64%	64	انثى
100%	100	المجموع

الشكل رقم 01 : دائرة نسبية خاصة بمتغير النوع

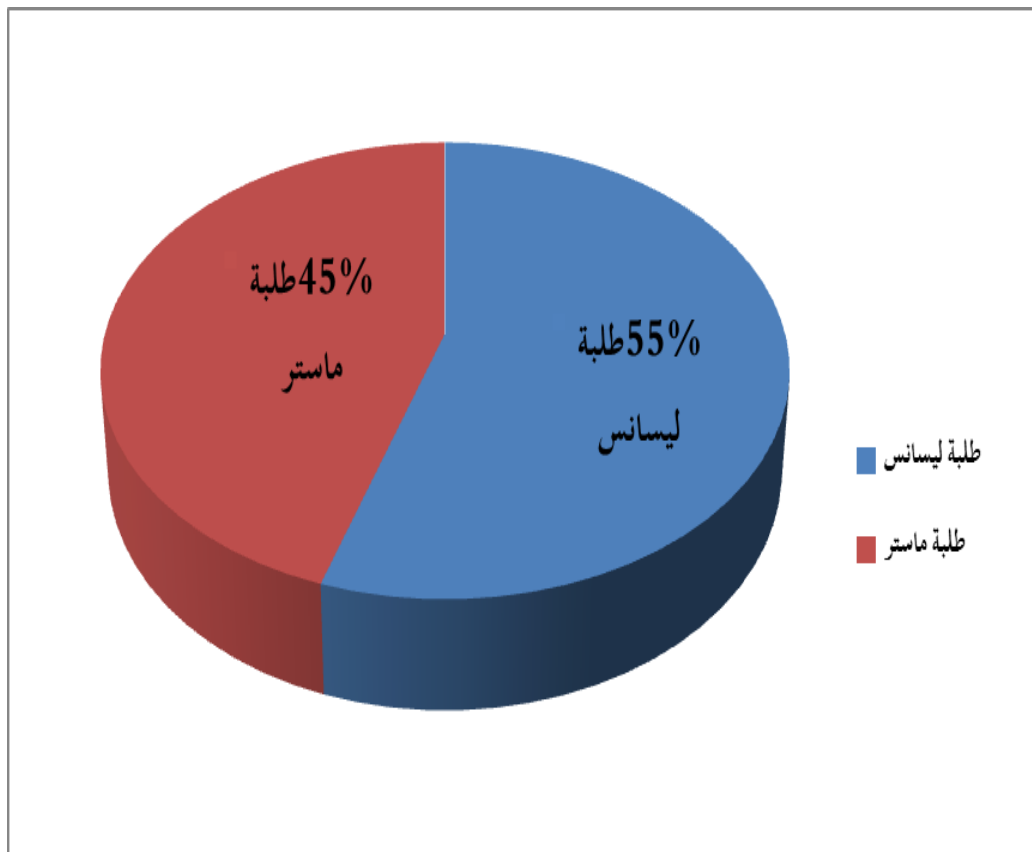


من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة افراد العينة من الاناث اكبر من نسبة افراد عينة الذكور , حيث تقدر نسبة الاناث بـ 64% اي ما يعادل نسبة 64% , ويمثل الذكور 36 مفرد اي ما يعادل نسبة 36% ويعود هذا كون نسبة الاناث المتدربين في الجامعة اكثر من نسبة الذكور .

جدول (04): خاص بمتغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
45%	45	ليسانس
55%	55	ماستر
100%	100	المجموع

الشكل رقم 02 : دائرة نسبية تبين متغير مستوى التعليم



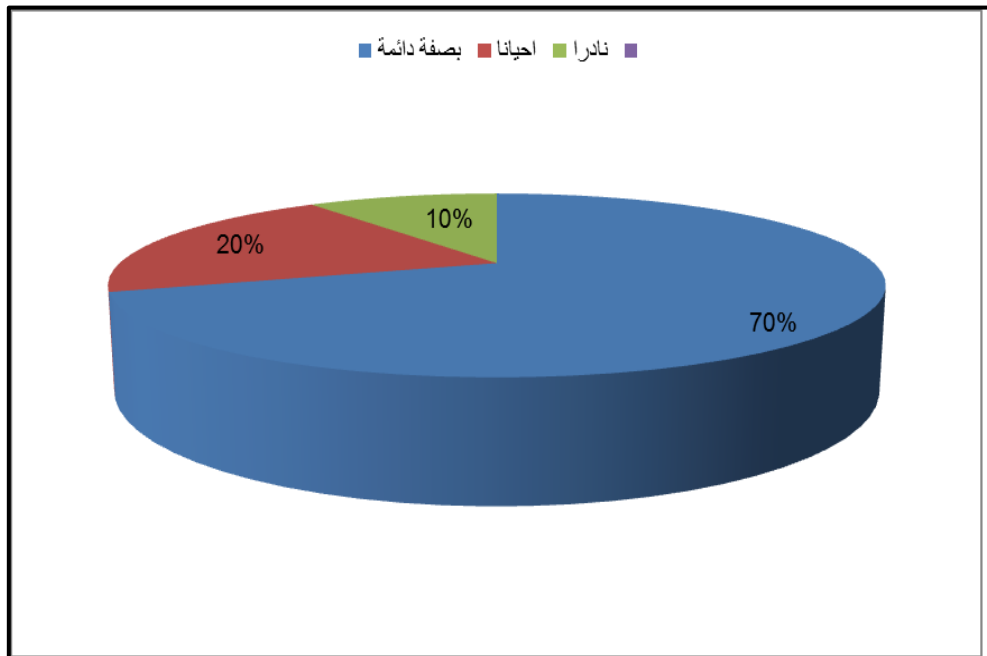
نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 45% من طلبة مستوى ليسانس يستخدمون الفيس بوك لأغراض علمية وفي المقابل هنا نسبة 55% من طلبة الماستر يستخدمون الموقع لنفس السبب وتفسر هذه النتائج لكون الطالب تنزداد اهتماماته التعليمية كل ما تقدم الى مستوى تعليمي جديدة .

عرض نتائج المحور الاول: عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة حمه لخضر لمواقع التواصل الاجتماعي.

جدول(05): خاص بمتغير مدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
70%	70	بصفة دائمة
20%	20	احيانا
10%	10	نادرا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 03: دائرة نسبية لمدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي



نستنتج من خلال الجدول ان استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في تباين ملحوظ حيث بلغت نسبة 70% بصفة دائمة ونسبة 20% احيانا ونسبة 10% بصفة نادرة , ويرجع سبب هاته

النتائج الى كون مواقع التواصل الاجتماعي اصبحت تشكل جزء كبير من حياة الطلبة بغض النظر عن

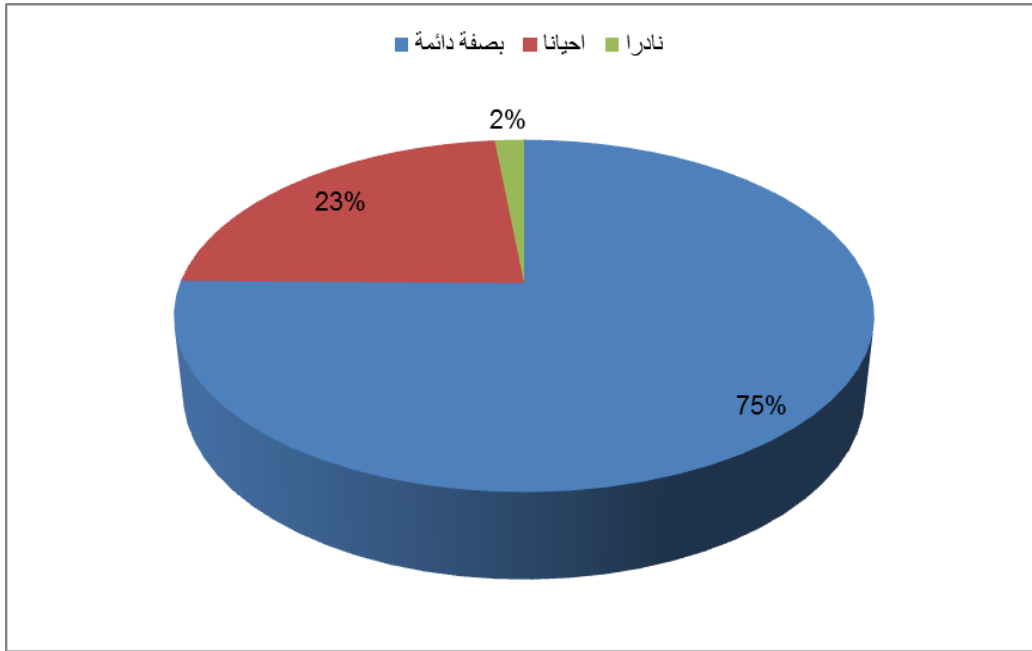
سبب

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
%65	65	بصفة دائمة
%20	20	احيانا
%15	15	نادرا
%100	100	المجموع

الاستعمال.

الجدول(06): خاص بمتغير الحصيصة العلمية التي تثيرها مواقع التواصل الاجتماعي

الشكل رقم 04: دائرة نسبية خاص بمتغير الحصيلة التي تثيرها مواقع التواصل الاجتماعي



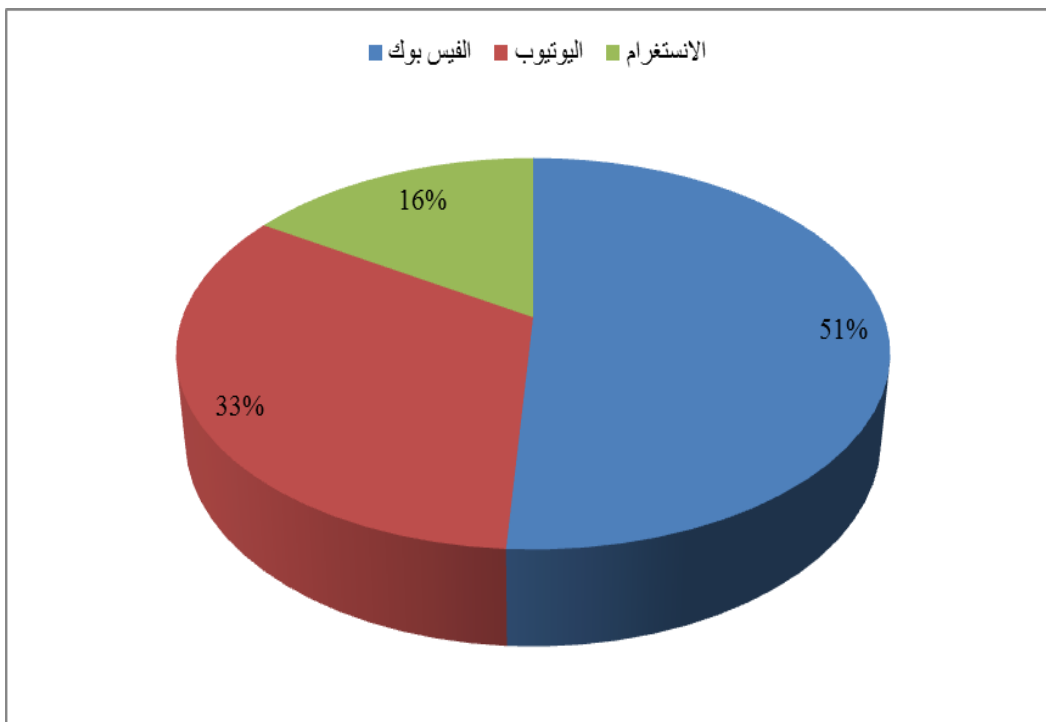
نلاحظ من خلال الجدول ادناه أن مواقع التواصل الاجتماعي تثير الحصيلة العلمية بالنسبة للطلبة بحيث قدرت نسبة 65% بصفة دائمة وتليها أحيانا 20% ومن ثم نادرا بنسبة 15%، لقد اتفق أكثر من نصف العينة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تثير لهم مكتسباتهم العلمية وذلك لكون هذه المواقع قد وفرت العديد من الخواص التعليمية مؤخرا فأصبحت تشكل مقصدا لكل طالب يبحث عن معلومات في مجال بحثه إن كان دراسة يقوم بها أو حتى بحث أكاديمي بسيط.

جدول (07): خاص بمتغير المواقع التي يستخدمها الطلبة للأغراض العلمية

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
الفيس بوك	51	51%
اليوتيوب	33	33%

16%	16	الانستغرام
100%	100	المجموع

الشكل رقم 05: دائرة نسبية خاص بمتغير المواقع التي يستخدمها الطلبة للاغراض العلمية

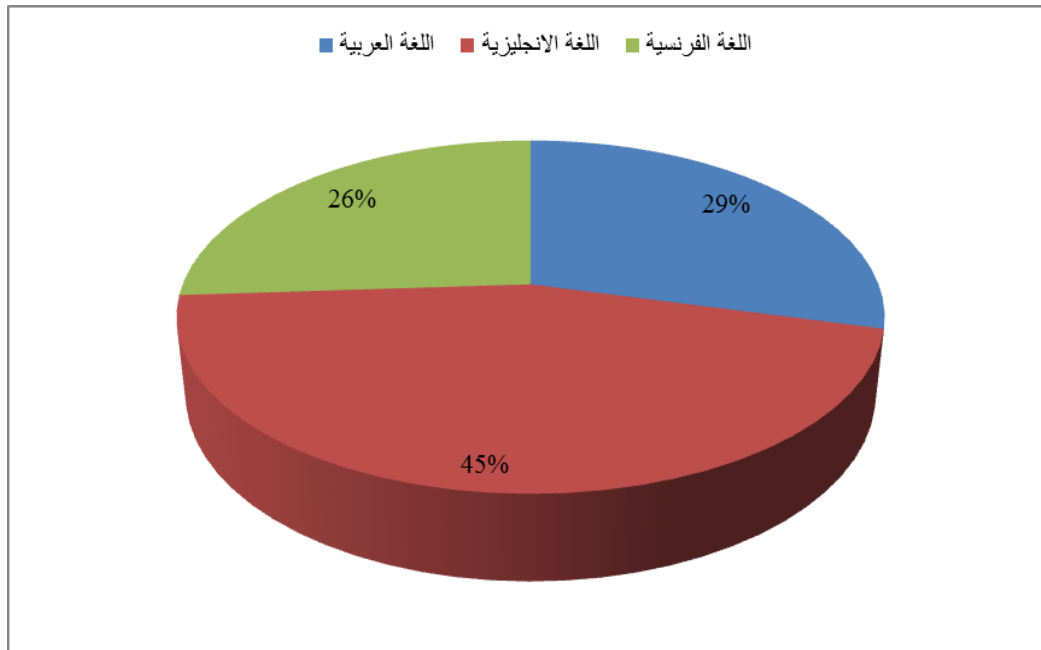


نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة اعتماد الطلبة على موقع فيسبوك بلغت 51% بينما الاعتماد على اليوتيوب 33% اما بالنسبة لمنصة الانستغرام فقدرت بـ 16% من هنا نلاحظ ان الطلبة يعتمدون بشكل كبير على الفيس بوك نظرا لصفحات التعليمية التي يقدمها .

جدول(08): خاص بمتغير اللغة التي يتعلمها الطلبة من مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
29%	29	اللغة العربية
45%	45	اللغة الإنجليزية
26%	26	اللغة الفرنسية
100%	100	المجموع

الشكل رقم 06: دائرة نسبية خاصة بمتغير اللغة التي يتعلمها الطلبة من مواقع التواصل الاجتماعي

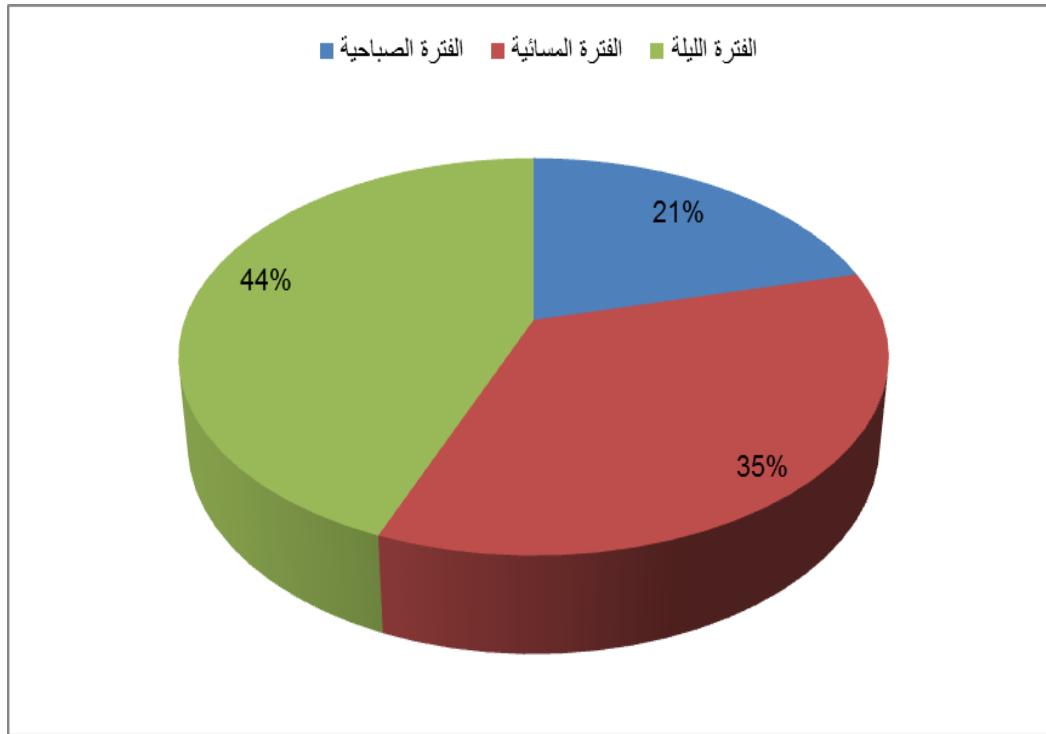


نلاحظ من خلال الجدول بأن نسبة اهتمام الطلبة بتعلم اللغة الانجليزية بلغ 45% بينما تقاربت نسبة اهتمامهم باللغتين العربية والفرنسية والتي قدرت على التوالي بـ 29% و 26% وتعتبر النتائج منطقية لكون اللغة الانجليزية الأكثر اعتمادا في المراجع والابحاث العالمية التي يحتاجها الطالب الجامعي في مسيرته وهي ايضا لغة العصر .

الجدول (09): خاص بمتغير الفترات التي يتم استخدام الفيس بوك فيها

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
21%	21	الفترة الصباحية
35%	35	الفترة المسائية
33%	44	الفترة الليلية
100%	100	المجموع

الشكل رقم 07: دائرة نسبية خاص بمتغير الفترات التي يتم استخدام الفيس بوك فيها

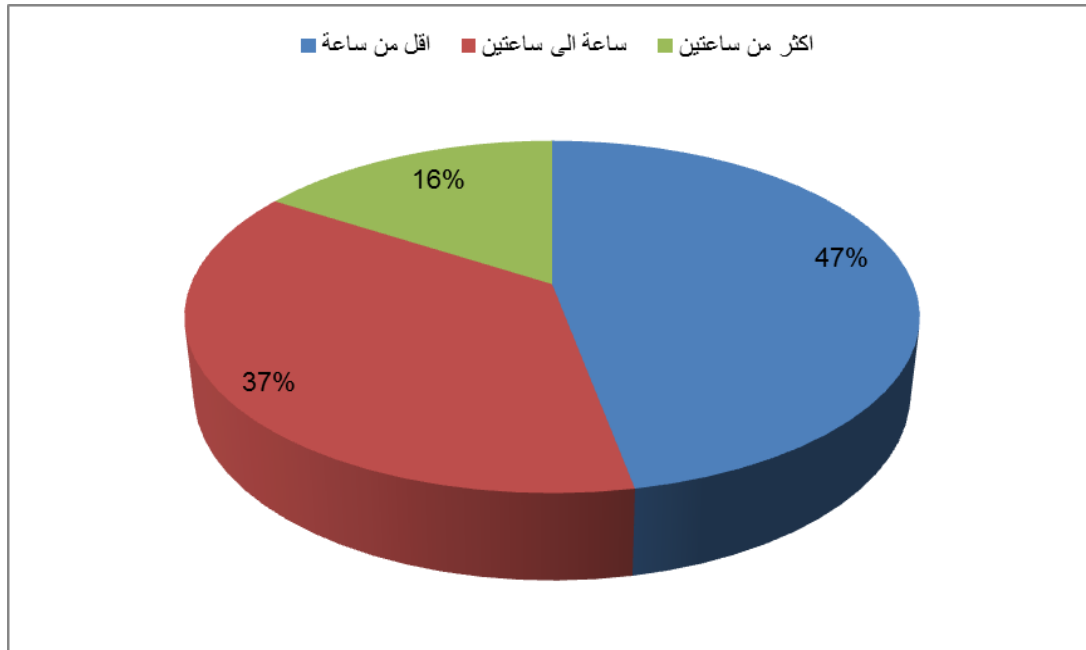


نلاحظ من خلال الجدول ادناه ان الفترات التي يستخدم فيها الطلبة الفيس بوك لتعلم لغة جديدة في الفترة الليلية قدرت ب 44% ويليهما الفترة المسائية بنسبة 35% وبعدها الفترة الصباحية ب 21% ان اي طالب او مستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي يفضل التصفح في اوقات الراحة وغالبا ما تكون فترة الراحة هي الفترة الليلية .

الجدول (10): خاص بمتغير المدة التي يقضيها الطلبة في تصفح موقع الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
47%	47	اقل من ساعة
37%	37	ساعة الى ساعتين
16%	16	اكثر من ساعتين
100%	100	المجموع

الشكل رقم 08: دائرة نسبية خاص بمتغير المدة التي يقضيها الطلبة في تصفح موقع الفيس بوك



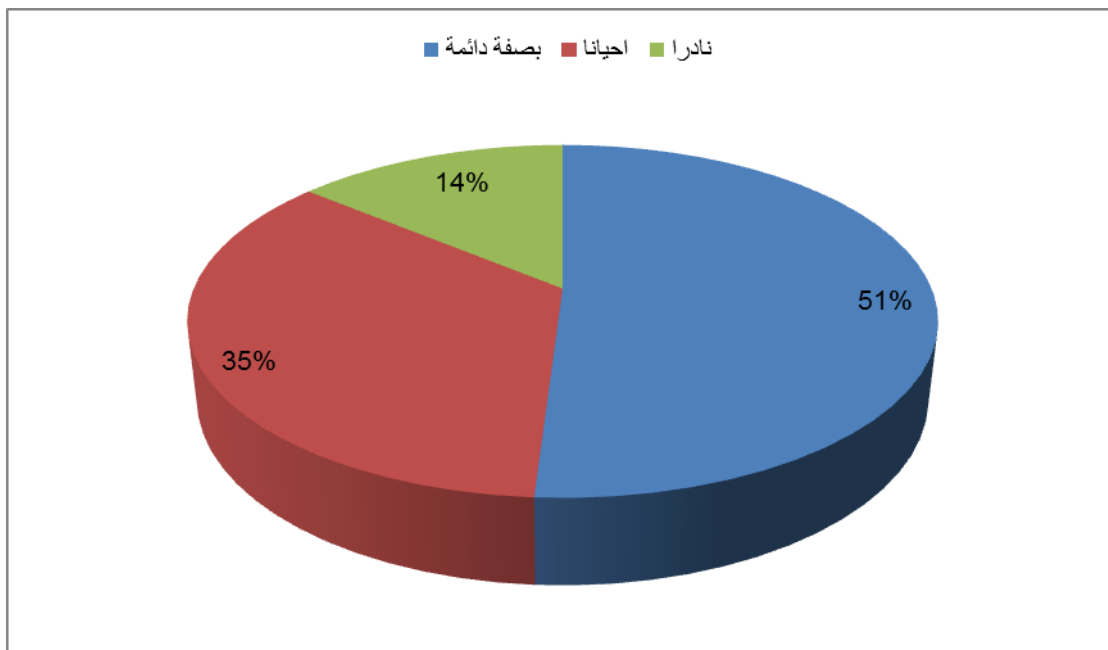
نلاحظ من خلال الجدول ان الوقت الذي يستغرقه الطلبة في تصفح موقع فيس بوك من اجل تعلم لغة جديدة اقل من ساعة بنسبة 47% ويليهما من ساعة الى ساعتين ب 37% بينما اكثر من ساعتين قدرت ب 16% , اختلفت من خلال النتائج الفترات التي يستغرقها كل طالب عن غيره في تصفح موقع

الفييس بوك ويعود سبب هذا التباين الى الاحتياجات التي يحققها الطالب من هذا الموقع وكذلك مدى تأثره بالمحتوى الذي يتابعه.

الجدول(11): خاص بمتغير مدى استخدام الفييس بوك من اجل تعلم لغة جديدة

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
51%	51	بصفة دائمة
35%	35	احيانا
14%	14	نادرا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 09: دائرة نسبية خاص بمتغير مدى استخدام الفييس بوك من اجل تعلم لغة جديدة

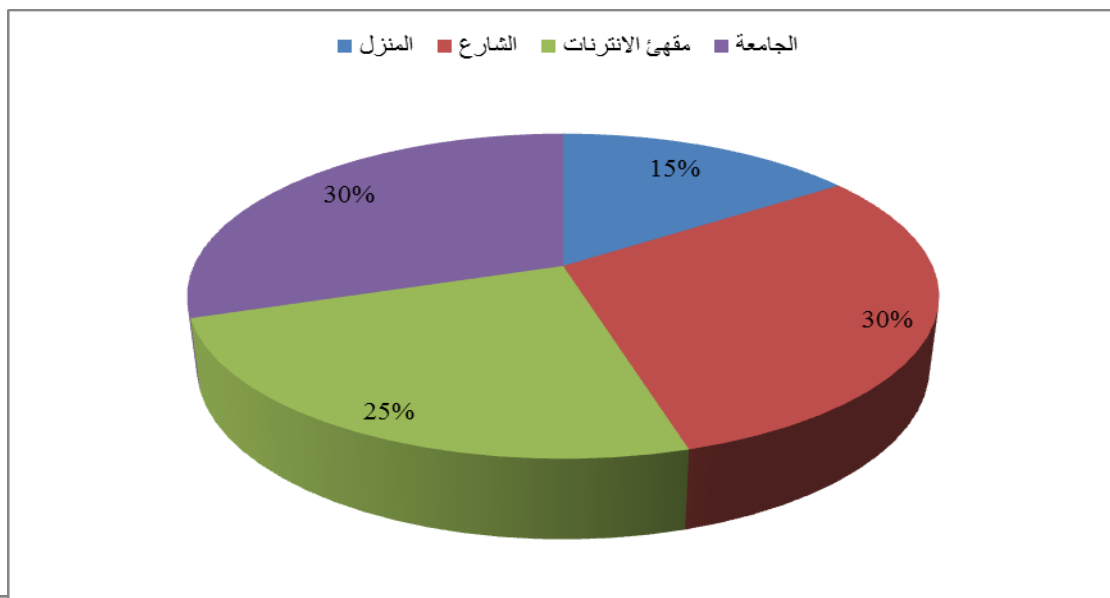


يتبين من خلال الجدول ان استخدام الفيس بوك بالنسبة لطلبة في مساعدتهم لتعلم لغة جديدة يوضح ان نسبة بصفة دائمة قدرت بـ 51% اما احيانا بنسبة 35% ونسبة نادرا وجدناها 14%. تفسر النتائج الموضحة بأن الطلبة الذين يعتمدون على الفيس بوك من اجل تعلم اللغة قد اجمعوا على ان هذا الاخير يقدم الكثير من المميزات التي قد تساعدهم في تحقيق غايتهم التعليمية وهذا من خلال الصفحات التعليمية او حتى من خلال مجموعات الدردشة وغيره من لخواص الاخرى .

جدول(12): خاص بمتغير اماكن استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
55%	55	المنزل
16%	16	الشارع
13%	13	مقهى الأنترنت
16%	16	الجامعة
100%	100	المجموع

الشكل رقم 10: دائرة نسبية خاصة بمتغير اماكن استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك

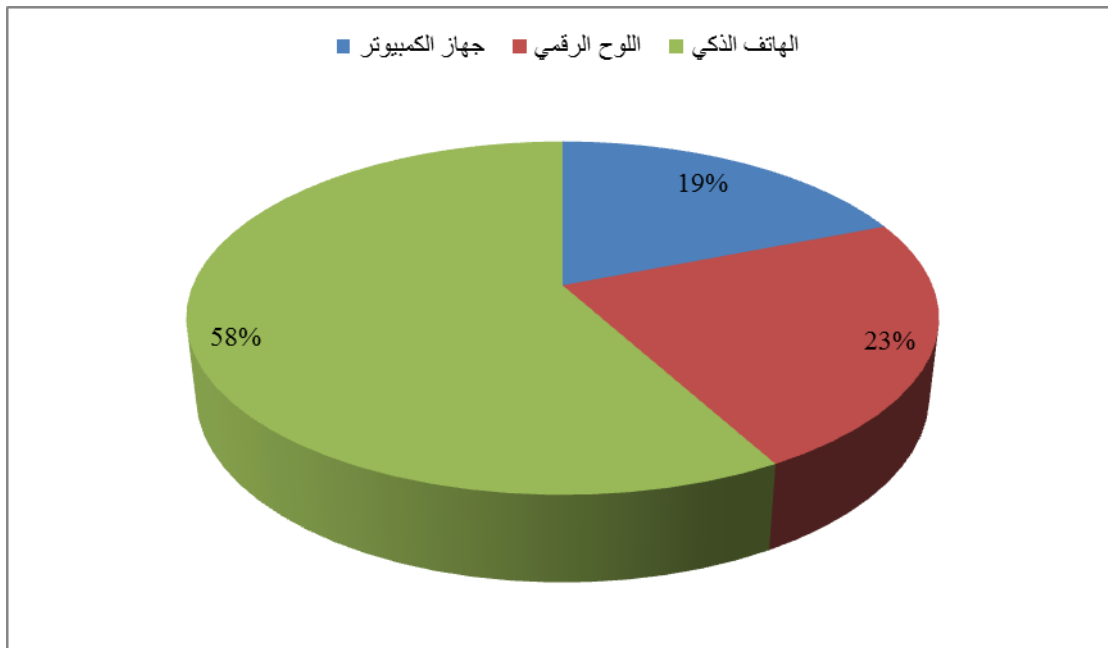


نلاحظ من خلال الجدول ان تصفح الطلبة لصفحات الفيس بوك التعليمية والاكثر تصفحا في المنزل بنسبة 55% بينما تماثلت النسبة في الشارع والجامعة ب 16% وفي مقهى الأنترنت 13% وذلك راجع لكون الطالب يجد راحته في المنزل اكثر من الاماكن الاخرى اما السبب الثاني قد يكون راجع الى ان نسبة تركيز الطالب خلال الحصص التعليمية عبر الفيس بوك امر ضروري لهذا يفضل وجوده وقت التصفح في المنزل اكثر من الاماكن الاخرى .

الجدول(13):خاص بمتغير نوع الوسيلة التي يستخدمها الطلبة لتعلم اللغات من الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
19%	19	جهاز الكمبيوتر
23%	23	اللوحة الرقمية
58%	58	الهاتف الذكي
100%	100	المجموع

الشكل رقم 11: دائرة نسبية خاصة بمتغير نوع الوسيلة التي يستخدمها الطلبة لتعلم اللغات من الفيس بوك

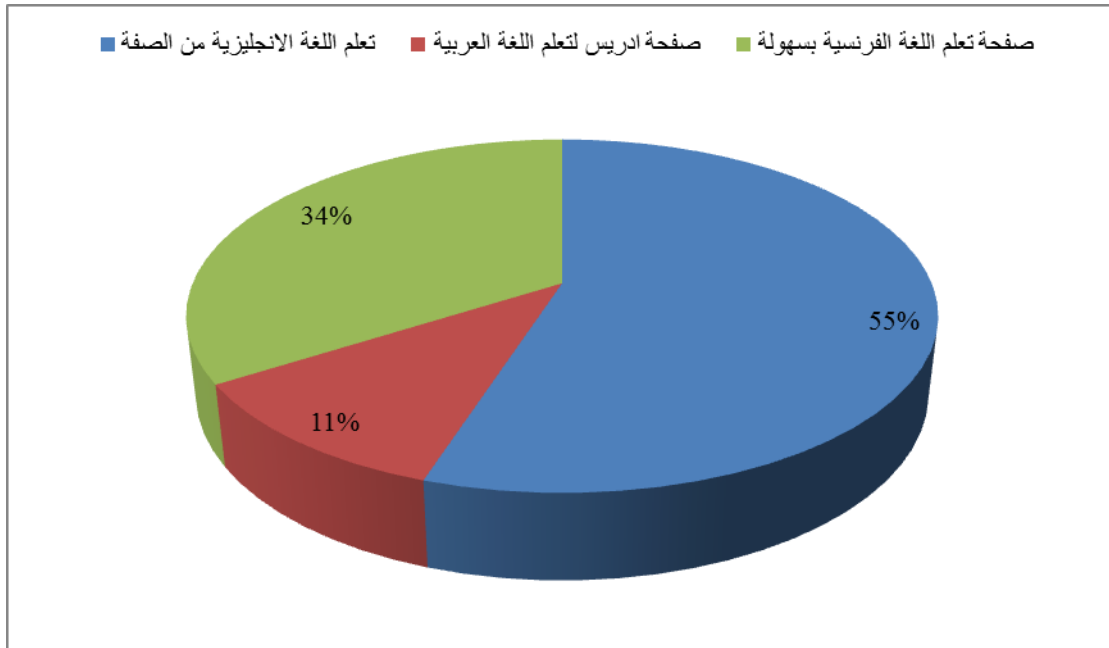


نلاحظ من خلال الجدول بأن نسبة استعمال الطلبة للهاتف الذكي بلغت 58% ثم تليها مباشرة اللوح الإلكتروني الذي قدر بنسبة 23% أما عن نسبة استعمال جهاز الكمبيوتر فهو اقل نسبة وقدر بـ 19% وذلك راجع الى ثقل حجمه وصعوبة استعماله وان الطالب يجد راحته أكثر في استعمال الهاتف المحمول لعدد المميزات نذكر منها صغر حجمه وسهولة التقاطه في أي مكان وأيضا نظامه الفائق السهول.

الجدول (14): يمثل الصفحات التي يقوم الطلبة بزيارتها لتعلم اللغات

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
55%	55	صفحة تعلم اللغة الانجليزية من الصفر
34%	34	صفحة تعلم اللغة الفرنسية بسهولة
11%	11	صفحة إدريس لتعلم اللغة العربية
100%	100	المجموع

الشكل رقم 12 : دائرة نسبية تمثل الصفحات التي يقوم الطلبة بزيارتها لتعلم اللغات



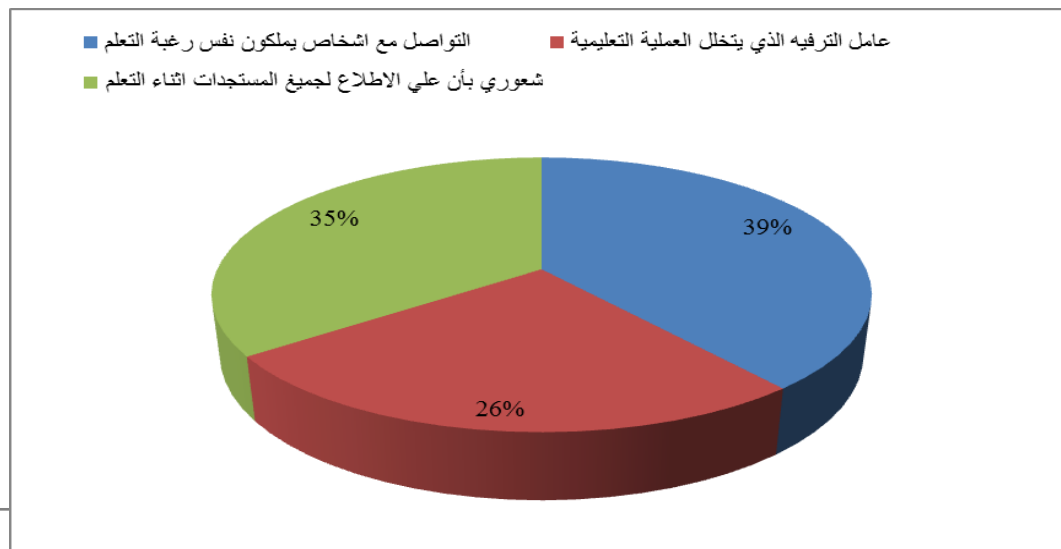
نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة تعلم اللغة الانجليزية عالية عن غيرها من اللغات الاخرى حيث قدرت بـ 55% بينما تليها تعلم اللغة الفرنسية والتي بلغت نسبتها 34% واخر رتبة هي تعلم اللغة العربية التي كانت نسبتها ضئيلة حيث بلغت 11%, ان سبب عدم اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية يعود لرغبتهم في اكتساب الجديد غير اللغة التي يتكلمون بها وبالحديث عن اللغة الفرنسية لاحظت من خلال الحديث مع الباحثين انهم يجدونها لغة معقدة صعبة التعلم لذا يفضلون اللغة الانجليزية عن باقي اللغات الاخرى.

عرض نتائج المحور الثاني: دوافع استخدام طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر لموقع فيسبوك لتعلم اللغات

الجدول (15) يوضح الاسباب التي قامت بدفع الطلبة إلى موقع الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
39%	39	التواصل مع اشخاص يملكون نفس رغبة التعلم
26%	26	عامل الترفيه الذي يتخلل العملية التعليمية
35%	35	شعوري بأن علي اطلاع لجميع المستجندات اثناء التعلم
100%	100	المجموع

الشكل رقم 13: دائرة نسبية توضح الاسباب التي قامت بدفع الطلبة الى موقع الفيس بوك

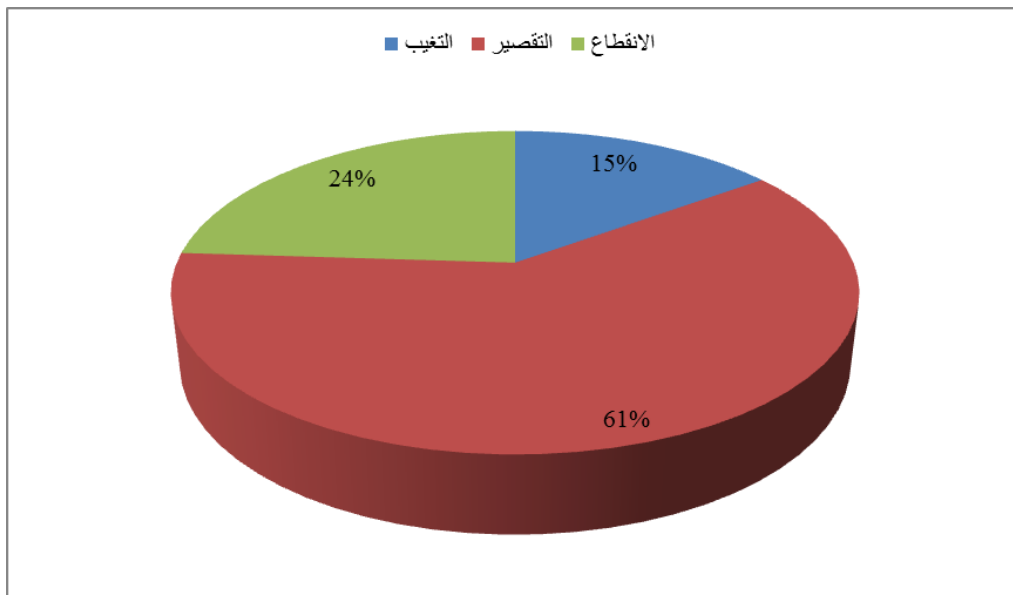


نلاحظ من خلال الجدول أن الاسباب التي دفعت الطلبة الى موقع الفيس بوك لتعلم اللغات هو عامل الترفيه الذي يتخلل العملية التعليمية بلغت نسبتها 26% ثم يليها رغبتهم في التواصل مع اشخاص يملكون نفس رغبة التعلم حيث قدرت ب 39% ومن بعدها شعوري بأن على اطلاع لجميع المستجدات اثناء التعلم بنسبة 35% نلاحظ ان اغلبية المبحوثين يفضلون التواصل مع اشخاص يملكون نفس رغبة التعلم وهذا راجع الى خاصية الدردشات الجماعية التي يقدمها موقع الفيس بوك حيث يجمع المهتمين بتعلم اللغة في غرفة افتراضية لدردشة ليتشاركوا افكارهم واهتمامهم التعليمية.

الجدول (16) يوضح سبب اقبال طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر على موقع فيس بوك في تعلم اللغات

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
15%	15	التغيب
61%	61	التقصير
24%	24	الانقطاع
100%	100	المجموع

الشكل رقم 14: دائرة نسبية توضح سبب اقبال الطلبة على موقع فيس بوك لتعلم اللغة

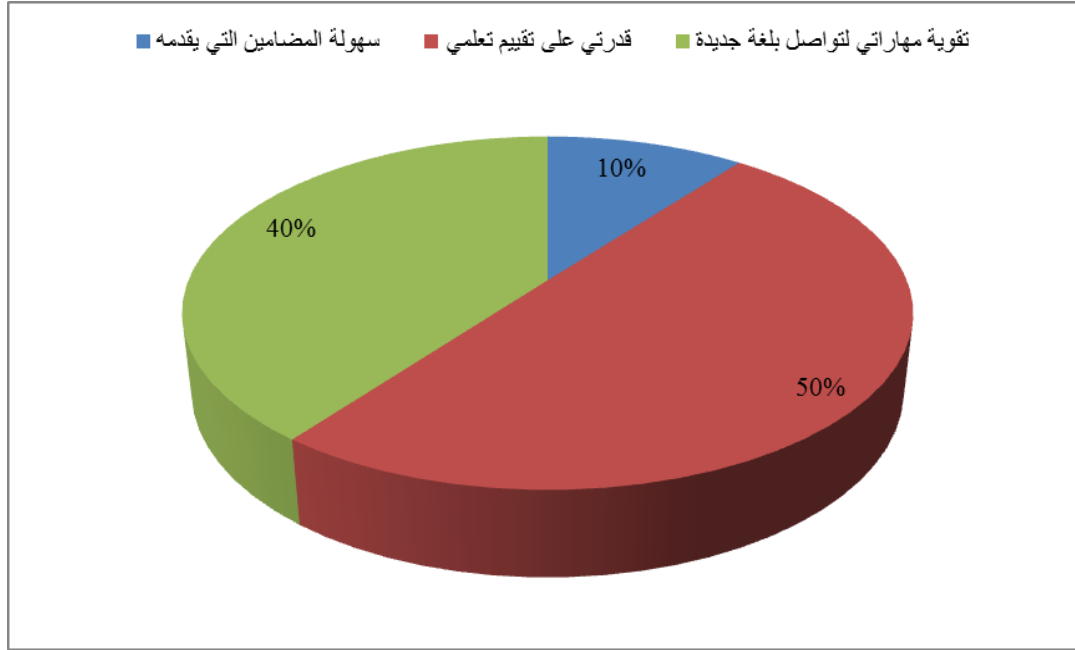


نستنتج من خلال الجدول أن درجة اقبال الطلبة الى تعلم اللغات من موقع فيسبوك وقد يعود ذلك لإدراك الحصة التي قام الطالب بتضييعها بسبب التقصير وقدرت ب 61% وتليه في المرتبة الثانية الانقطاع بنسبة 24% والاخيرة نسبة التغيب على الدروس حيث قدرت ب 15%, ان الطالب في المراحل السابقة لم يكن يقدر مدى اهمية تعلم اللغة لانه وبطبيعة الحال في المراحل التعليمية الاولى تكون اللغة عنصر ثانوي جدا في حياته اما ومع انتقاله للمراحل التعليمية العليا ونضج عقله وزيادة نسبة رغبته في اكتساب كل ماهو جديد وجد نفسه يعوض التقصير الذي فاتته في السنوات السابقة .

الجدول (17) يوضح الخصائص التي تدفع الطلبة الى تعلم اللغات ومتابعتها من موقع فيسبوك

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
30 %	30	سهولة المضامين التي يقدمها
39%	39	قدرتي على تقييم تعليمي
31%	31	تقوية مهاراتي لتواصل بلغة جديدة
100%	100	المجموع

الشكل رقم 15: دائرة نسبية توضح الخصائص التي تدفع الطلبة الى تعلم اللغة عبر الفيس بوك

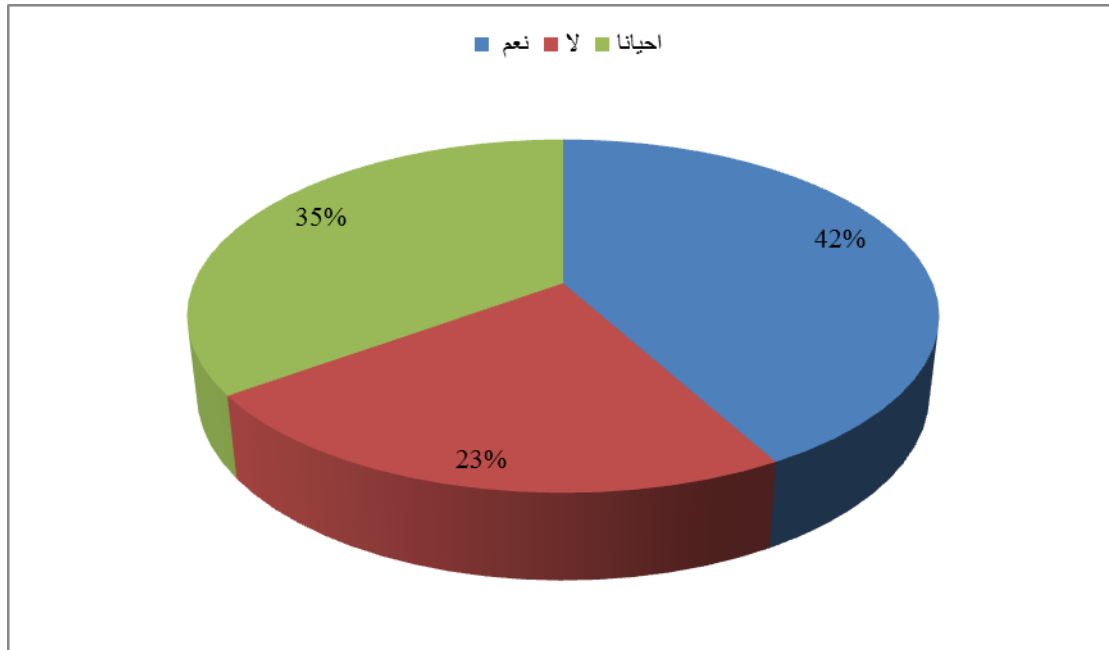


نلاحظ من خلال الجدول أن الخصائص التي يمتاز بها دروس الدعم عن طريق موقع الفيس بوك والتي تقوم بدفع الطلبة الى متابعتها هي قدرتي على تقييم تعليمي وبلغت نسبتها 39% وهذا راجع انه توجد فرق شاسع بين التعلم بالطريقة القديمة والتعلم الالكتروني , وتليها نسبة تقوية مهاراتي لتواصل بلغة جديدة قدرت ب 31% , و اخرها سهولة المضامين التي يقدمها ب 30%

الجدول (18) يمثل رأي الطلبة في دروس الدعم التي يقدمها فيس بوك بدل من الحصص الخصوصية .

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
42%	42	نعم
23%	23	لا
35%	35	احيانا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 16: دائرة نسبية تمثل رأي الطلبة في دروس الدعم التي يقدمها موقع الفيس بوك



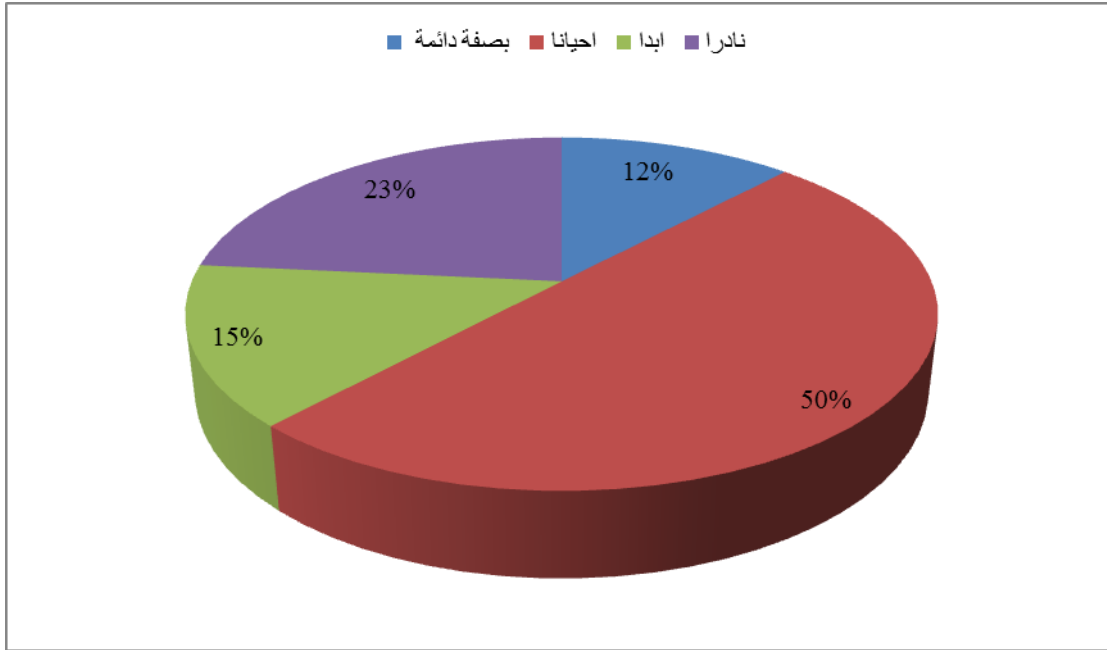
نلاحظ من خلال الجدول ان الطلبة يجدون دروس الدعم بديل حقيقي لدروس الخصوصية وذلك بنسبة 42%، حيث تليها احيانا بنسبة 35%، ومن ثم لا بلغت نسبتها 23% وتعتبر هذه النتائج امر متوقع لكون التعليم الالكتروني اصبح حقا بديلا حقيقيا عن التعليم التقليدي وليس هذا فقط بل اصبحت دروس الدعم تقدم شهادات معترف بيها يمكن ان تفتح افاق قادمة لطلبة.

عرض ومناقشة المحور الثالث: الاشاعات المحققة لطلبة جامعة الشهيد حمه لخضر من استخدام موقع فيس بوك لتعلم لغة جديدة.

الجدول (19) يوضح تحقيق رغبة الطلبة عند تلقيهم لدروس الدعم عبر موقع فيس بوك لتعلم لغة جديدة

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
بصفة دائما	40	40%
أحيانا	34	34%
أبدا	10	10%
نادرا	16	16%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 17: دائرة نسبية توضح تحقيق رغبة الطلبة عند تلقيهم لدروس الدعم

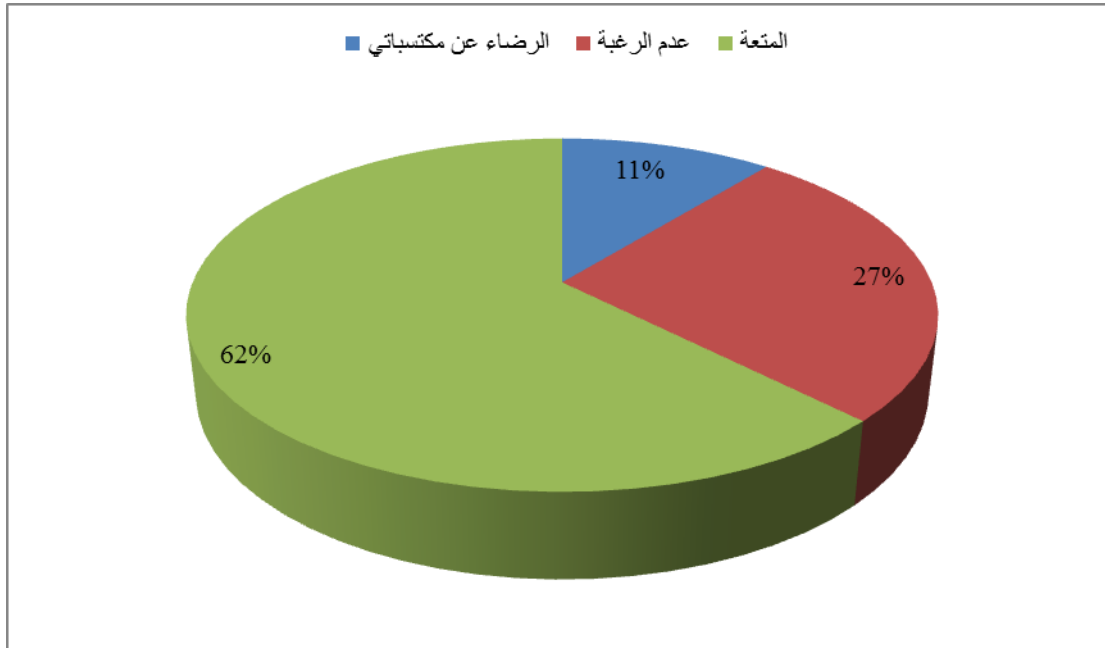


نلاحظ من خلال الجدول أن موقع الفيس بوك يقوم على تحقيق رغبات الطلبة عند اقبالهم لدروس الدعم في تعلم لغة جديدة هي بصفة دائمة بنسبة 40% وتليها أحيانا قد قدرت بـ 34% وبعدها أبدا 10% وأخيرا نادرا بلغت بـ 16%.

الجدول (20) يمثل شعور الطلبة عند تلقيهم للدروس من موقع الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
33%	33	الرضا عن مكتسباتي
20%	20	عدم الرغبة
47%	47	المتعة
100%	100	المجموع

الشكل رقم 18: دائرة نسبية تمثل شعور الطلبة عند تلقيهم لدروس من موقع الفيس بوك

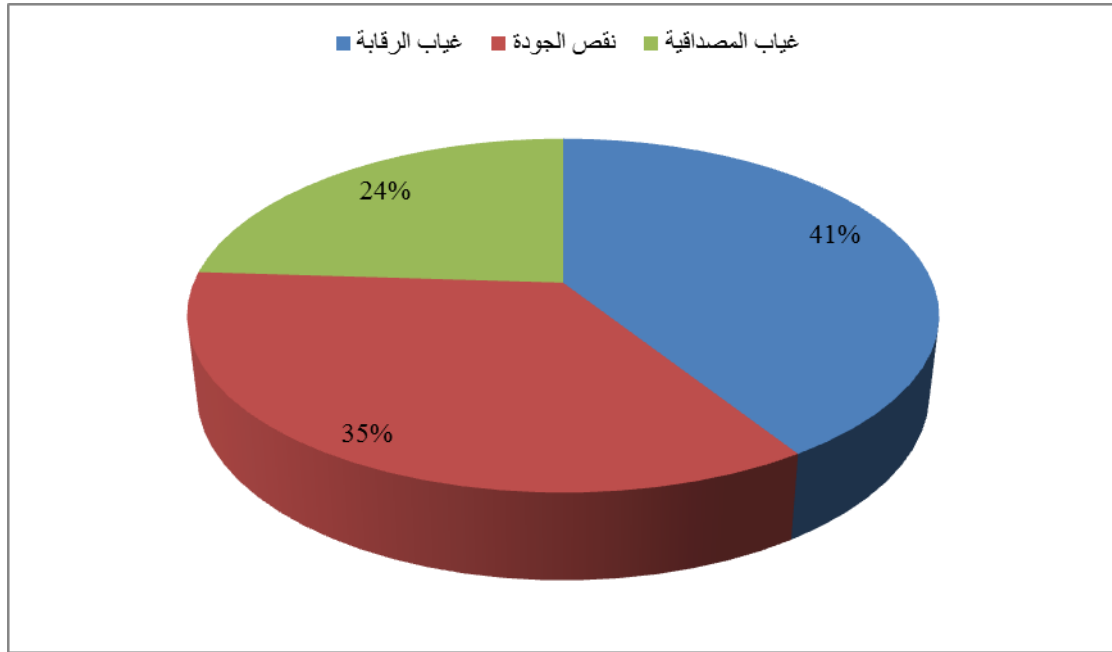


نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة عند تلقيهم لدروس من موقع الفيس بوك لتعلم اللغات يحسون بالمتعة في التعلم أكثر من أي شيء آخر حيث بلغت نسبتها 47% بحيث يعود ذلك إلى درجة للخصائص التي يقدمها موقع الفيس بوك وفقاً لرغبات المتعلم ، وتلبيها الرضاء عن المكتسبات التي تلعب دور مهم للطلاب قدرت 33% وأخيراً عدم الرغبة حيث يبلغ 20%

الجدول (21) يوضح وجهة نظر الطلبة للنقائص الموجودة في موقع الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
41%	41	غياب الرقابة
35%	35	نقص الجودة
24%	24	غياب المصداقية
100%	100	المجموع

الشكل رقم 19: دائرة نسببة توضح وجهة نظر الطلبة حول النقائص الموجودة على الفيس بوك

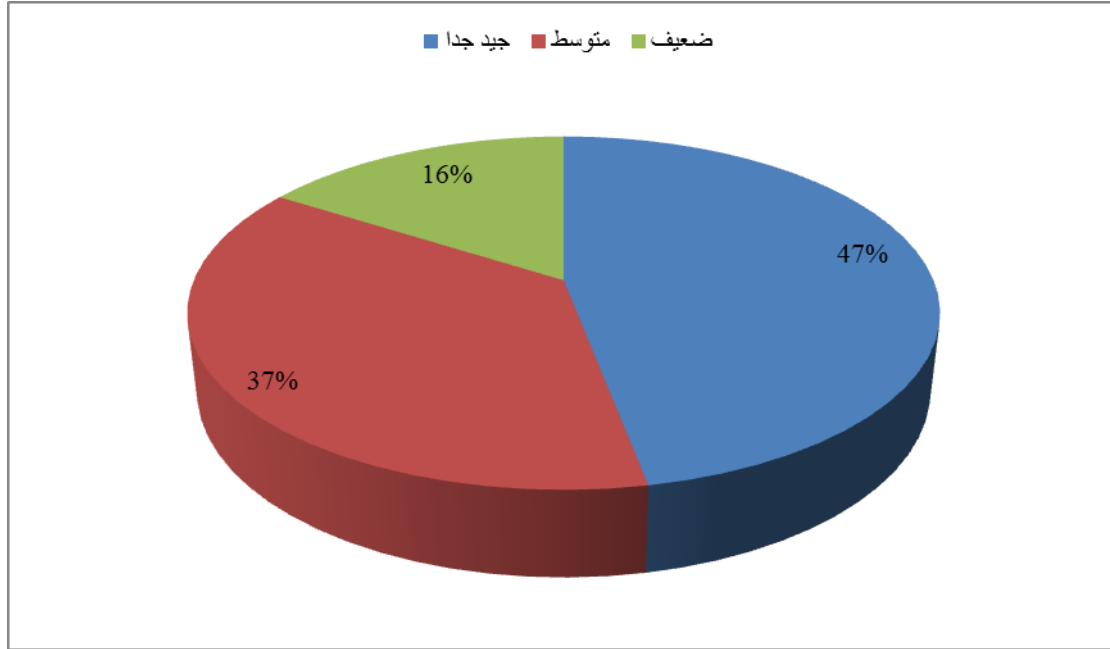


نلاحظ من خلال الجدول أن وجهة نظر الطلبة عند اقبالهم للدروس في تعلم اللغات والنقائص الموجودة فيه حيث كانت غياب الرقابة بلغت 41% وتليها نقص الجودة بنسبة 35% واخرها غياب المصداقية بنسبة 24% برغم من عديد الخواص التي يقدمها موقع الفيس بوك الا ان غياب الرقابة يعتبر من اكبر المشاكل التي تواجهه والتي بطبع تجعل نسبة من المبحوثين لا يصدقون بفكرة التعليم عن بعد .

الجدول (22) يمثل درجة تقييم الطلبة للدروس من موقع الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
47%	47	جيد جدا
37%	37	متوسط
16%	16	ضعيف
100%	100	المجموع

الشكل رقم 20: دائرة نسبية تمثل درجة تقييم الطلبة لدروس من موقع الفيس بوك



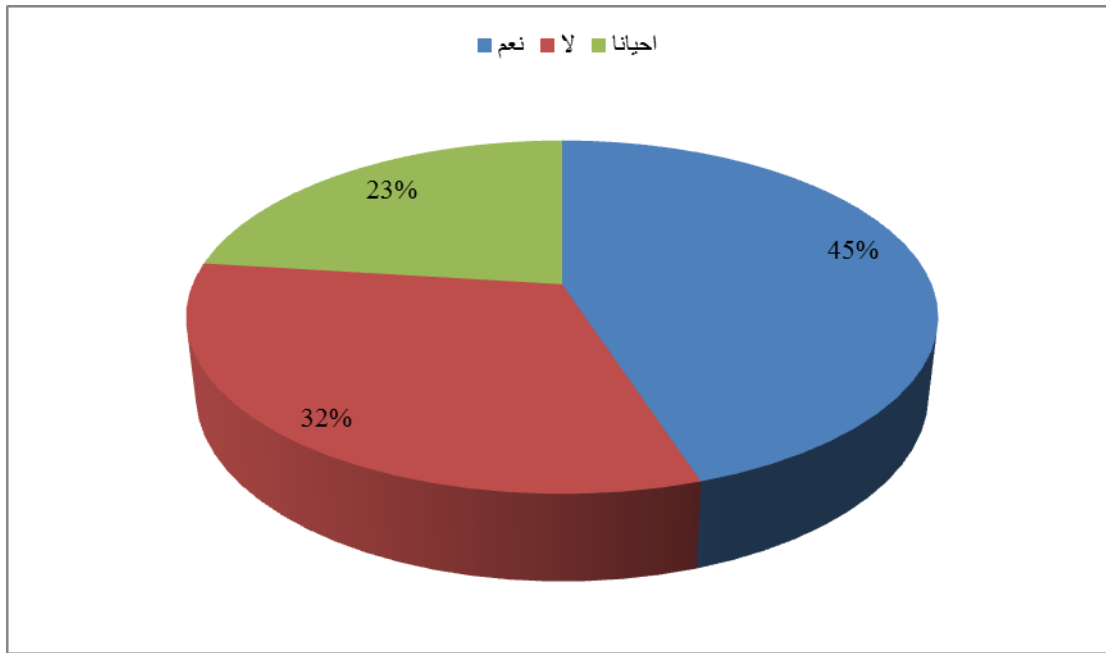
نلاحظ من خلال هذا الجدول أن تقييم الطلبة للدروس عن طريق موقع الفيس بوك كان جيد جدا بنسبة 47% وهذا راجع لطبيعة الدروس التي يقدمها موقع الفيس بوك فهناك من استفاد وهناك من لم يستفد منها كثيرا وتأتي بعدها التقييم بدرجة متوسط وقدرت بـ 37% وتليها بنسبة ضعيفة بلغت 16% ان هاته النتائج توضح تباين اراء المبحوثين حول الاستفادة الت ب تحققت من خلال التعلم عبر الفيس بوك فلاحظنا ان اغلبهم راضين عن ما يقدمه هذا الموقع.

الجدول (23) يوضح اثر موقع الفيس بوك على المردود اللغوي للطلبة

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
45%	45	نعم
32%	32	لا

23%	23	أحيانا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 21: دائرة نسبية توضح اثر موقع الفيس بوك على المردود اللغوي لطلبة



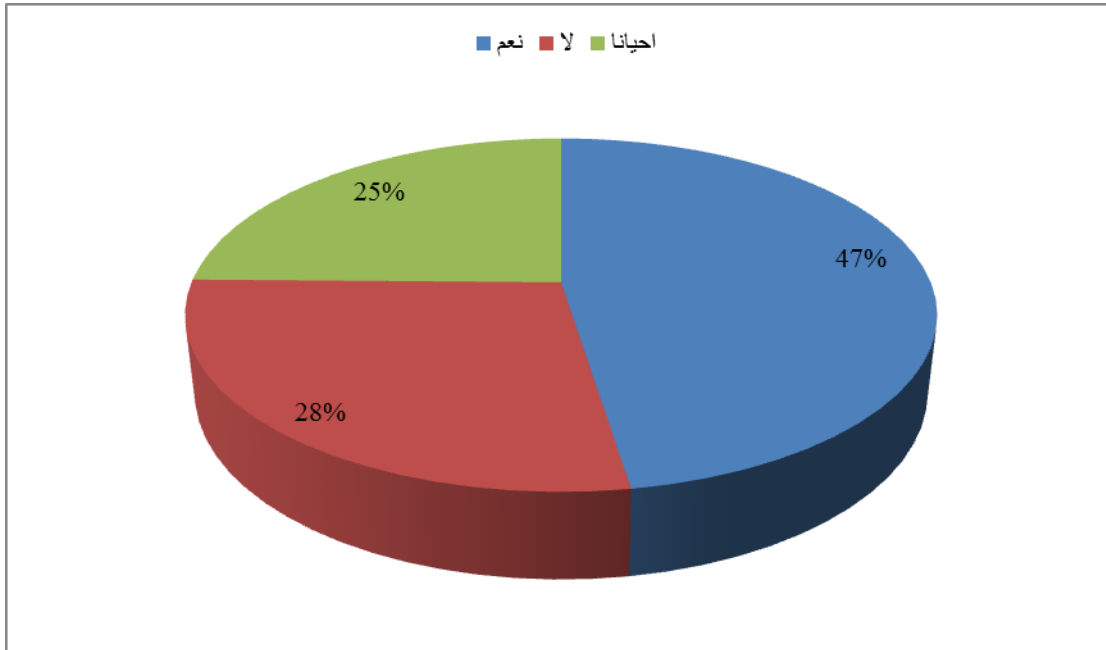
نلاحظ من خلال الجدول أن موقع الفيس بوك اثر بشكل اجابي على مكتسباتهم اللغوية وذلك بنسبة 45% ، وتليها لا نسبتها 32% واخرها بدرجة قليلة ب 23% .

الجدول (24) يمثل مدى ثقة الطلبة بالمضامين التعليمية التي يقدمها موقع الفيس بوك في تعلم اللغات

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
41%	47	نعم
28%	28	لا

احيانا	25	%12
المجموع	100	%100

الشكل رقم 22: دائرة نسببة تمثل مدى ثقة الطلبة في المضامين التعليمية التي يقدمها الفيس بوك



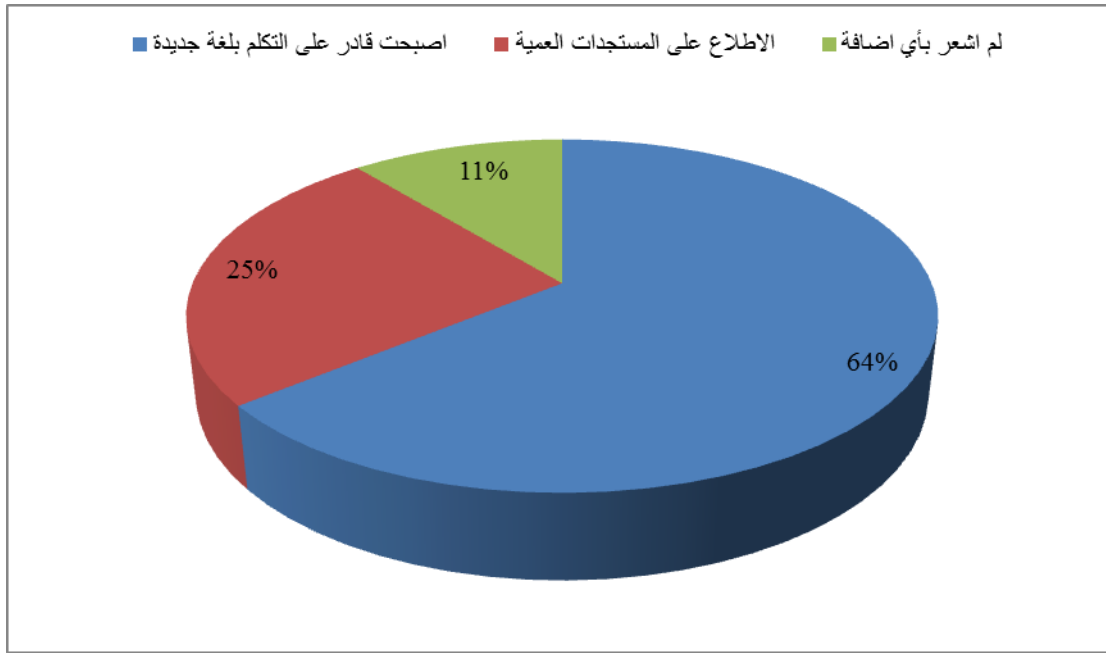
نلاحظ من خلال الجدول ان مدي اهتمام الطلبة وثقتهم في المضامين التي يقوم موقع الفيس بوك بتقديمها في تعلم اللغات بنسبة نعم بلغت 47% وتليها لا بنسبة 28% وهذا راجع الى التشكيك في مصداقية المضامين وبعدها درجة احيانا بلغت نسبتها 25%, ان ثقة الطالب في المضامين المقدمة راجع لمدى الاستفادة التي تحصل عليها .

الجدول (25) يمثل الاشباع المحققة من طرف الطلبة من خلال موقع الفيس بوك في تعلم اللغات

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
اصبحت قادر على التكلم بلغة جديدة	65	%65

25	25	الاطلاع على المستجدات العلمية
11	11	لم اشعر بأي اضافة
100	100	المجموع

الشكل رقم 23: دائرة نسبية يمثل الاشباكات المحققة من طرف الطلبة من خلال موقع الفيس بوك في تعلم اللغات



نلاحظ من خلال الجدول الاشباكات العلمية والمعرفية المحققة من خلال موقع الفيس بوك طلبة حيث يرى مجموعة من الطلبة انهم اصبحوا قادرين على التكلم بلغة جديدة بنسبة 64% وهذا راجع الى تسهيل عليهم فهم اللغة التي يريد الطالب تعلمها، وتليها الاطلاع على المستجدات العلمية بنسبة 25%، وبعدها والاخيرة لم اشعر بأي اضافة بلغت 11%.

المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

1. مناقشة نتائج البيانات الشخصية:

✓ يستخدم من 64% الاناث موقع الفيس بوك من اجل التعلم ونسبة من 36% الذكور, وهو الامر الذي يوحي بأن مواقع التواصل الاجتماعي نالت اهتمام جميع الفئات العمرية باختلاف اجناسهم وذلك ان دل على شيء فهو دلالة على قدرت هذه الشبكات في استقطاب عقول واهتمام جميع الطلاب .

✓ اشارت نتائج المستوى التعليمي الى ان نسبة 45% من طلبة ليسانس يستخدمون هذه المواقع للأغراض العلمية في مقابل 55% من طلبة الماستر يستخدمون الموقع لنفس السبب وهذه النتائج تدل على النضج العقلي الذي يرافق الطالب مع تقدمه في المستوى التعليمي اين تتغير اولوياته واهتماماته.

2. مناقشة نتائج محور عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة حمى لخضر لمواقع التواصل الاجتماعي:

✓ لقد اوضحت النتائج السابقة ان نسبة طلبة جامعة حمى لخضر من مستخدمي موقع الفيس بوك ومواقع التواصل الاجتماعي بلغت وذلك راجع الى الاستخدامات المتنوعة التي يقدمها الموقع مثل الترفيه التواصل الاطلاع على الاخبار وغيرها من لخواص التعليمية والترفيهية الاخرى.

✓ لقد اوضحت لنا اجابات الطلبة بأن اغليبتهم يجدون من مواقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك " مكسبا تعليميا جديدا غير المكسب التعليمي التقليدي الذي يتلقونه من المدارس لتصبح بذلك مواقع التواصل الاجتماعي سبيلا لأي راغب في التعلم .

✓ ان مواقع التواصل الاجتماعي تمتلك العديد من المنصات التعليمية والترفيهية ومن خلال دراستنا لاحظنا بأن افراد طلبة جامعة حمى لخضر يجدون راحتهم من خلال موقع فيس بوك افضل من غيره من المواقع الاخرى .

✓ يسعى اي طالب متمكن ومطلع الى اكتساب لغة جديدة او اكثر غير التي يكتسبها ومن خلال دراسة نتائج المبحوثين استنتجنا ان اكثر منهم يرغب في تعلم اللغة الانجليزية وشخصيا ارى ان اختيارهم موفق لكون هاته اللغة اصبحت مطلوبة وتفتح من خلال تعلمها العديد من الافاق المستقبلية .

✓ من خلال ما سبق وجدنا ان الفترة المسائية هي اكثر مدة يقضيها الطالب في موقع الفيس بوك وهذا راجع لكون الطالب خلال يومه يكون في ارتباطات جامعية حسب جدول الدراسة فيكون الملجأ الوحيد فقط في الفترة المسائية.

✓ يفضل الطلبة قضاء اقل من ساعة الى ساعتين كحد اقصى في الصفحات التعليمية الموجود في الفيس بوك وذلك لكون فترة تصفحه مسائية بحسب النتائج السابقة .

✓ وجدنا ان العديد من المبحوثين اتفقوا على ان موقع الفيس بوك اكسبهم لغة جديدة وذلك من خلال خاصية الدردشة التعارف او حتى من خلال الصفحات التعليمية الموجود من خلاله .

✓ مع تعدد الاماكن التي يلجأ اليها الطالب لتصفح موقع الفيس بوك مثل الجامعة او المقهى او حتى الشارع الننا ان اغلبية المبحوثين يجدون راحتهم اكثر في تصفح الفيس بوك في المنزل .

✓ بعد ظهور الهواتف الذكية استغنى الجميع عن البدائل الذكية مثل الحواسيب الالكترونية وغيرها فأصب الطلاب يفضلون الهواتف واللوحات الرقمية اكثر وذلك لسهولة حملهم ووضعهم في الجيب وكذلك لخواص عديدة اخرى .

3. مناقشة نتائج محور دوافع استخدام طلبة جامعة حمه لخضر لموقع فيسبوك لتعلم اللغات.

✓ لقد تعددت اسباب اختيار الطلبة لموقع فيس بوك تحديدا من اجل تعلم اللغات ومن بين هذه الاسباب طرحنا على المبحوثين الاسباب التالية التواصل مع اشخاص يملكون نفس رغبة التعلم ,عامل الترفيه الذي يتخلل العملية التعليمية , شعوري بأن علي الاطلاع على جميع المستجدات اثناء التعلم فوجدنا ان اغلب المبحوثين اختاروا التعلم عن طريق الفيس بوك لكونه يسهل عليهم عملية التواصل مع فريقهم التعليمي وكذلك رغبتهم في الاطلاع على كل ما هو جديد في هذا الشأن.

✓ ان التقصير هو الذي فرض على الطلبة اللجوء الى تعلم اللغة عن طريق المنصات التعليمية في الفيس بوك .

✓ ان عديد الصفحات والمجموعات التعليمية الموجودة في الفيس بوك تسمح للمستخدم بالقدرة على تقييم المعلومات التي اكتسبها من خلال تلك الصفحة وهذا ما يسعى عديد الطلبة الى معرفته.

✓ في نهاية مناقشة هذا المحور نستنتج ان اغلبية المبحوثين يشعرون بالرضاء تجاه ما تقدمه هذه المجموعات ويؤكدون على انها بديل حقيقي لدروس الخصوصية .

4. مناقشة نتائج محور الاشباعات المحققة لطلبة جامعة حمه لخضر من استخدام موقع فيسبوك لتعليم لغة جديدة

✓ بالرغم من كل ما قدمه هذا الموقع الا ان غياب الرقابة ونقص المصداقية يبقى هو الحاجز الذي يخيف الطلبة من المضامين التي يقدمها

✓ يقيم اغلب الطلاب المضامين التعليمية التي تقدم من خلال الفيس بوك بجيد جدا

✓ كما ذكرنا في ما سبق ان الصفحات التعليمية عبر الفيس بوك تفقد عنصر المصداقية وهذا ما جعل فئة من الطلاب لا يثقون في مضامينها والمعارف التي تقدمها .

✓ يطمح كل طالب من خلال تعلمه للغات عبر منصة الفيس بوك إلى تحقيق اشباع وغاية معين من بين تلك
الغايات التي طرحناها على المبحوثين نذكر التكلم بلغة جديدة أو الاكتفاء فقط بمتابعة المضامين التعليمية فوجدنا
ان اغليبيتهم يرغب في الاكتفاء بمتابعة المضامين التعليمية مع السعي إلى تحقيق رغبتهم الاساسية وهي اكتساب
لغة جديدة من خلال موقع الفيس بوك .

خاتمة

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشاراً على شبكة الانترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية مما شجع متصفح الانترنت على الاقبال المتزايد عليها وهي من اهم المواضيع التي اقتحمت الحياة اليومية حتى اصبحت الجزء لا يتجزأ من احتياجات الانسان الضرورية بسبب ما لها من مردود فعال في تسهيل حياة الفرد خاصة والمجتمع بشكل عام ففي الواقع نعيش عصر جديد من التطور في عالم الاتصالات تعج في التقنية الحديث .

لقد حاولنا من خلال دراستنا استطلاع الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في تعلم اللغات للطلبة باعتبارهم أكثر عرضه لهذه المواقع حسب العديد من الدراسات . وذلك عن طريق الحديث عن دوافع واساب رغبة الطلبة في التعلم للغات مع معرفة الاشباع التي تحققت من خلال ذلك .

وفي الاخير يمكننا ان نقول ان مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك اتاح الفرصة للطلبة ومنحهم فرصه لتدارك التقصير الذي كان في المراحل التعليمية السابقة كما انه اكسبهم تعلم لغة جديدة بطرق مختلفة وفق ما يقتضيه الجانب التعليمي , الذي يعتمد بشكل اكبر على اللغات التي اتاحت الفرص للأفراد في تبادل المعلومات وطرح افكارهم بواسطه الصوت والفيديو عن طريق فتح قنوات ومجموعات في الفيس بوك بالإضافة الى ذلك اصبحت اداه يمكن استغلالها في الجانب التعليمي .

توصيات الدراسة:

- ✓ تشجيع الطالب على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في انجاز المهام التعليمية, في ضوء ما توصلت اليه الدراسة وجدنا ان هنا علاقة ارتباطية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتحقيق الطالب لمكتسبات علمية.
- ✓ تفعيل موقع الفيس بوك في تدريس اللغات نظرا لفعاليته في التعليم وذلك من خلال جعل صفحات أو مجموعات ذات محتوى تعليمي تكون همزة وصل بين الأستاذ والطالب .
- ✓ اجراء دراسات مماثلة لدراستنا وذلك حتى نعرف أكثر عن الخصائص والمميزات التي يقدمها لنا هذا الموقع عن غيره وجعل منها خطوة قادمة لنهوض بمستوى المنظومة التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

❖ الكتب:

1. احمد بدوي زكي. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. د.ط. د. دن. بيروت. 1999.
2. أحمد قاسمي وسليم جدادي ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الاجتماعي للدول الخليجية ، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ،برلين(المانيا)، 2019.
3. أمجد قاسم، أنسى محمد. مقدمة في سيكولوجية اللغة. مركز الإسكندرية للكتاب . القاهرة. 2000.
4. جلال شمس الدين، علم اللغة النفسي مناهجه ونظرياته وقضاياها، الناشر: مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية.
5. حسن عماد مكاوي و. ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998.
6. حسين شفيق ، سيكولوجية الاعلام الجديد ، ط1، دار الفكر والطباعة للنشر والتوزيع ، 2013.
7. حي الدين اسماعيل محمد الديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين ، الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، الطبعة الأولى، 2015.
8. خالد غسان يوسف ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع ، عمان ، 2013.
9. رجاء وحيد دويدري. البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية. ط1. دار الفكر. بيروت. 2002م.
10. رضا عبد الواحد أمين ، الصحافة الالكترونية ، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2007.
11. سالم احمد . تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني . الرياض مكتبة الرشد. 2004 م.
12. سالم عطية ابو زيد. الوجيز في اساليب التدريس. دار جرير لنشر والتوزيع. الاردن. ط1. 2013م.
13. سيد أمجد منصور، عبد المجيد. علم اللغة النفسي. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية. 1998.
14. شريف درويش اللبان. مداخلات في الإعلام البديل والنشر الالكتروني على الانترنت. دار العالم العربي. ط1. 2011م.
15. شوقي السيد الشريف. معجم مصطلحات العلوم التربوية. مكتبة العبيكان. ط1. الرياض. 2000 .
16. طارق عبد الرؤوف عامر. التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالميه معاصره). المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة . ط 1 . 2014.
17. طارق عبد الرؤوف. التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (الاتجاهات عالمية معاصرة). المجموعة العربية للتدريب والنشر . القاهرة . ط1 . 2014م.

18. عبد الرحمان بن عبد الله الواصل. البحث العلمي خطواته ومراحله. ادارة التعليم والاشراف التربوي .المملكة العربية السعودية.1999م.
19. عبد الرزاق محمد الدليمي ، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين ،الطبعة العربية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015.
20. عبد الرزاق محمد الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الأولى، 2011.
21. عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، الرياض: عمدات شؤون المكتبات – جامعة الملك سعود، 1972.
22. فتحي حسين عامر .وسائل الاتصال من الجريدة الى الفيس بوك. د.ط .دار العربي. القاهرة . 2011 م .
23. فيصل محمد عبد الغفار، شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، المملكة الأردنية الهاشمية، الأردن، 2016.
24. كمال الحاج، نظريات الاعلام والاتصال، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية ، 2020.
25. محمد عبد العالي النعيمي. عبد الجبار توفيق البياني.غازي جمال خليفة.طرق ومناهج البحث العلمي .الوراق لنشر والتوزيع.الاردن.2015م.
26. معمر نواف الهوارنة، اكتساب اللغة عند الأطفال دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، 2010.
27. يامن خضير البياتي. الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة. ط1 .دار البداية للنشر والتوزيع. عمان 2014.

❖ المذكرات:

1. أيمن عبدالله عوض المصري، أثر استخدام الفيس بوك في تحصيل الصف التاسع الاساسي في الرياضيات ، تخصص اساليب تدريس الرياضيات ، شهادة ماجستير ، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة الهاشمية، الاردن ، 2014 .
2. حليلة لكحل ، ربيحة زايدي : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية – الفيس بوك نموذجاً ،جامعة زيان عاشور الخلفة : كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2016/2017.

3. دهلاس جنيفر.(نظرية الاستخدامات والاشباع) محاضرة في نظريات الإعلام والاتصال. السنة الأولى ماجستير. تخصص اتصال .قسم علوم الإعلام والاتصال. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية .جامعة وهران. 2019- 2020 .
4. سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين، مذكرة مكملية لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014.
5. سعديالالكتروني.لتعليم الالكتروني.ماجستير في تقنيات التعليم .2015م.
6. سلام عبد المهدي كريم الجبوري ، دور قناتي الحرة وال(bbc) الفضائيتين الناطقتين باللغة العربية في اثارة الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في الاردن والامارات -دراسة مقارنة- كلية الآداب والعلوم، قسم الصحافة والاعلام ، شهادة ماجستير ، جامعة البترا ، 2014.
7. عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، تخصص ارشاد نفسي ، شهادة ماجستير، جامعة نزوى، عمان، 2016.
8. عبد الوهاب بوخنوفه. التلميذ. المدرس. المعلم .والتكنولوجيات الاعلام والاتصال التمثل والاستخدامات .اطروحة الدكتوراه(جامعه الجزائر: كليه العلوم السياسية والاعلام2007.
9. ليندة قوريش.رتيبة يونسى .استخدام الاعلان الالكتروني في المجال التسويقي بالمؤسسة الجزائرية، شهادة ماجستير، (جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي: كلية العلوم الاجتماعية والانسانية .قسم العلوم الانسانية.2015-2016).
10. محمد منتصر، شعبان حلاسة، واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013.
11. مروان عبد المجيد ابراهيم.اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. مؤسسة الوراق.عمان.2000م.
12. مريم نزيهان، نومار. "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العالقات الاجتماعية " شهادة ماجستير. جامعة الحاج لخضر .الجزائر،2012.
13. نوري عمار. دور القيادة في اداره العمل التطوعي الجمعيوي. جامعه منتوري قسنطينة . شهادة ماجستير ، كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علم الاجتماع . 2009- 2010 .

❖ المجالات:

1. بارعة حمزة شقير، استخدام أساتذة جامعة دمشق للانترنت والاشباعات المحققة منها، مجلة جامعة دمشق – المجلد 25 – العدد الاول + الثاني، 2009.
2. حمد-در. (اهم مناهج وعينات وادوات البحث العلمي. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية). العدد 9. 2017م.
3. راي علي. (مجلة العربية. اهمية التعليم الالكتروني وخصائصه). العدد 1. 2020 م. قسم علوم اللسان والتبليغ اللغوي. جامعة الجزائر.
4. سهام قنفي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعليمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة، مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية : المجلد الاول – العدد الثالث والرابع، جامعة محمد خيضر بسكرة، ديسمبر 2017.
5. عيسى يونس. سامية شينار. عائشة عماري. (العينة واسس المعاينة في البحوث الاجتماعية. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية). العدد 2. 2022م.
6. فاطمه الزهراء دريم. الهوية الثقافية للطلاب الجامعي في ظل الاعلام الجديد. مجله دراسات. ديسمبر 2017.

❖ المواقع الالكترونية:

1. Skellie, Successful Facebook marketing, Rockable press, 2011, p11
2022/12/22 Disponible sur le site: <https://books.google.com.eg/books>
- 2- منى كشيك وفايزة عوض، "العوامل المؤثرة في نمو الأطفال اللغوي"، موقع دنيا الوطن. نشر يوم 25 أكتوبر 2011، وتم استرجاعه يوم 8 أبريل 2014. على الرابط :
<http://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/240882.html>

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الوادي . جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية :العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : العلوم الانسانية

تخصص: علوم الاعلام والاتصال

استمارة بحث لنيل شهادة الماستر بعنوان:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم الطلاب للغات

دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك بجامعة حمه لخضر -لوادي-

تحت اشراف

انجاز الطلبة :

الاستاذ:

* عبد الكريم

● ايمان قصبة

شين

● مسعودة حنانشة

ملاحظة:

ان المعلومات التي تستدلي بها في هذا الاستبيان لن تستخدم الا بغرض البحث العلمي لذلك نرجو منك التعاون معنا، والتحلي بالصدق في الاجابات

الموسم الجامعي: 2023-2024

أخي الطالب أختي الطالبة:

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في العالم والاتصال ،نضع بين ايديكم هذه الاستمارة من اجل ان تقوموا بالاجابة على الاسئلة الموجهة لكم ونرجو منكم محاولة الاجابة بكل مصداقية، وتأكدوا أن معلوماتكم ستكون محفوظة وفي أمانة لان هذا ما يقتضيه البحث العملي

ضع علامة (x) في المكان المناسب.

البيانات شخصية.

1. النوع: ☐ ذكر ☐ أنثى
2. المستوى التعليمي: ☐ ليسانس ☐ ماستر
- . المحور الاول: عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة حمه لخضر لمواقع التواصل الاجتماعي

3. ما مدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي ؟
☐ بصفة دائمة ☐ احيانا ☐ نادرا ☐
4. هل تجد أن مواقع التواصل الاجتماعي تثري لك الحصيلة العلمية؟
☐ بصفة دائمة ☐ احيانا ☐ نادرا ☐
5. ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها أكثر ؟
☐ فيسبوك ☐ اليوتيوب ☐ انستغرام ☐

أخرى أذكرها.....

6. ماهي اللغات التي تتعلمها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ؟
☐ اللغة العربية ☐ اللغة الانجليزية ☐ اللغة الفرنسية ☐

اخرى اذكرها

✓ باعتبار انك تستخدم موقع الفيس بوك من اجل الاغراض العلمية .

7. ما هي الفترات التي تستخدم فيها الفيس بوك لتعلم ؟

الفترة الصباحية ☐ الفترة المسائية ☐ الفترة الليلية ☐

غير محددة

8. ما عدد الساعات التي تقضيها في تصفح موقع الفيس بوك ؟

أقل من ساعة ☐ ساعة إلى ساعتين ☐ أكثر من ساعتين ☐

9. هل استخدام الفيس بوك يساعدك على تعلم لغة جديدة؟

بصفة دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

10. أين تشاهد فيديوهات الفيس بوك التعليمية؟

المنزل ☐ مقهى الأنترنت ☐ الشارع ☐ الجامعة ☐

أماكن أخرى أذكرها

11. ماهو الجهاز الذي تستعمله من خلال تصفحك لموقع الفيس بوك بغرض تعلم اللغات؟

جهاز الكمبيوتر ☐ اللوح الرقمي ☐ الهاتف الذكي ☐

12. ماهي الصفحات التي تستخدمها لتعلم لغة جديدة

اذكرها؟.....

لمحور الثاني: دوافع استخدام طلبة جامعة حمى لخضر لموقع فيسبوك لتعلم اللغات.

1. ما هي الاسباب التي دفعتك إلى الاقبال على الفيسبوك تحديدا لتعلم لغة جديدة؟

التواصل مع اشخاص يملكون نفس رغبة التعلم ☐ عامل الترفيه الذي يتخلل العملية التعليمية ☐

شعوري بأن علي الاطلاع على جميع المستجدات اثناء التعلم ☐

2. هل إقبالك على تعلم لغة جديدة من الفيسبوك يعود لتدارك الحصة الضائعة في المراحل

التعليمية السابقة بسبب؟

☐

التغيب

☐

التقصير

☐

الانقطاع

3. ما هي الخصائص التي تتميز بها دروس الدعم عبر الفيس بوك والتي تدفعك إلى متابعتها؟

☐

قدرتي على تقييم تعليمي

☐

سهولة المضامين التي يقدمها

☐

تقوية مهاراتي لتواصل بلغة جديدة

4. هل تجد ان دروس الدعم التي يقدمها موقع فيسبوك قد تكون بديلا حقيقيا عن الدروس

الخصوصية؟

☐

احيانا

☐

لا

☐

نعم

المحور الثالث: الاشباع المحققة لطلبة جامعة حمه لخضر من استخدام موقع فيسبوك

لتعليم لغة جديدة

5. هل يحقق لك الفيس بوك عند تلقيك دروس الدعم لتعليم لغة جديدة رغباتك؟

☐

نادرا

☐

ابدا

☐

احيانا

☐

بصفة دائما

6. بماذا تشعر عند تلقيك للدروس من موقع فيس بوك؟

☐

الرضا عن مكتسباتي

☐

المتعة

☐

عدم الرغبة

أخرى أذكرها

7. من وجهة نظرك ما هي النقائص الموجودة في الفيس بوك؟

☐

غياب المصداقية

☐

نقص الجودة

☐

غياب الرقابة

8. ما هو تقييمك لهذه الدروس عبر موقع فيسبوك؟

☐

ضعيف

☐

متوسط

☐

جيد جداً

9. هل تعتبر ان استخدامك لموقع الفيس بوك اثر على مكتسباتك اللغوية؟

☐

احيانا

☐

لا

☐

نعم

10. هل تثق في المضامين التعليمية التي يقدمها لك موقع فيسبوك لتعلم لغة جديدة؟

☐

احيانا

☐

لا

☐

نعم

11. ما هي الاشباكات العلمية والمعرفية المحققة من خلال موقع فيس بوك في تعليمك للغة

جديدة؟

☐

الاطالع على المستجدات العلمية

☐

اصبحت قادر على التكلم بلغة جديدة

☐

لم اشعر بأي اضافة

بالتوفيق انشاء الله